

نبوءة قديس إيرلندي: تدمير الفاتيكان سيكون على يدي البابا الحالي



من قديم مقالات رئيس التحرير  
عن لذة العمل  
في خدمة الدعوة  
الإسلامية



شاكوس ..

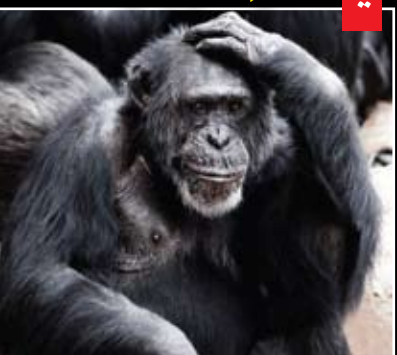
دولة أخلتها بريطانيا  
من جميع سكانها



٥٠٠٠ شخص يعلنون  
إسلامهم في غينيا بيساو

أبوجا الإمارة التي تحولت  
إلى عاصمة نيجيريا

القرود تؤمن بأن خير  
الكلام ما قل ودل



دراسة:

# الكوثر

Al Kawthar

العدد ١٦٢ - السنة الرابعة عشرة - جمادى الأولى - جمادى الآخرة ١٤٣٤ هـ - مايو ٢٠١٣ م

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٦ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، قطر ٦ ريالات، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيرة

## البورورو ..

## الرجال تتزين والنساء تختار



جديد



عطائك يستاهل... بنجابي المهيدب كلاسيك

لأن عطائك يستحق التقدير نقدم لك بنجابي المهيدب كلاسيك بحبات طويلة وعبوة عملية سهلة الفتح تضيف إلى تجربتكم مذاقاً يتناسب مع ذوقكم الرفيع

www.punjabimuhaidib.com

1957 55 YEARS OF CONTINUOUS INSPIRATION IN THE SERVICE OF STYLE

Tudor, engineer of the timeless, strikes a resonant chord with the characteristic alarm tone of the Heritage Advisor, the modern interpretation of the '50s icon launched in 1957 as a companion to early plane travellers.

**TUDOR HERITAGE ADVISOR**

Self-winding mechanical movement, waterproof to 100 m, titanium and steel case 42 mm. Visit tudorwatch.com and explore more.



**TUDOR**  
WATCH YOUR STYLE

KOOHEJI



الكوهجي

الخبر	الدمام	الهفوف	حفر الباطن
شارع الملك خالد	شارع الطيران	شارع الماجد	العقارية
مجمع الفيصلية	شارع مول		
مجمع الراشد			



## صور من التاريخ



صورة التقطت  
قبل مئة عام  
لنهر النيل بجوار  
الأهرامات.



مجموعة من المسجونين  
السود المبرطين بالسلاسل  
وهم يعملون في شق إحدى  
الطرق في جورجيا الأمريكية  
عام ١٩٤١ تحت حراسة رجل  
أبيض.



سيارة حديثة جلبها  
المستعمرون إلى أرض  
الزولو بجنوب إفريقيا  
عام ١٩٠٣



## هناك من يدعي القوة وهناك من يمتلكها.

فورد F-150 تقدم لك كل ما تتمناه في شاحنة بيك أب، وهي تأتيك بتقنية محركات هادئة تتمتع جميعها بقدرة هائلة هي الأفضل في منطقتها في مجال السحب، قوة العزم، الحمولة والاقتصاد في استهلاك الوقود. اختير اللين معنن القوة التي ترتعد لها الطرقات واللداء الذي يفرض زعامته بلر مناع، لتعرف بعد ذلك السبب الذي يجعل من شاحنة البيك أب فورد F-150 الجارة هذه الأكثر مبيعا في أمريكا لـ 36 سنة متتالية.



**F-150  
Raptor**

٥ سنوات أو ١٠٠,٠٠٠ كلم  
ضمان المصنّع  
و ٢٤ ساعة خدمة مساعدة على الطريق



**F-150 Platinum**



**F-150 Limited**



**F-150 Lariat**



**F-150 FX4**



**F-150 XLT**



إلى أبعد مدى

| ford.com.kw |



حمد محمد الوزان وشركاه

الشويخ / الأحمدى 1828 828



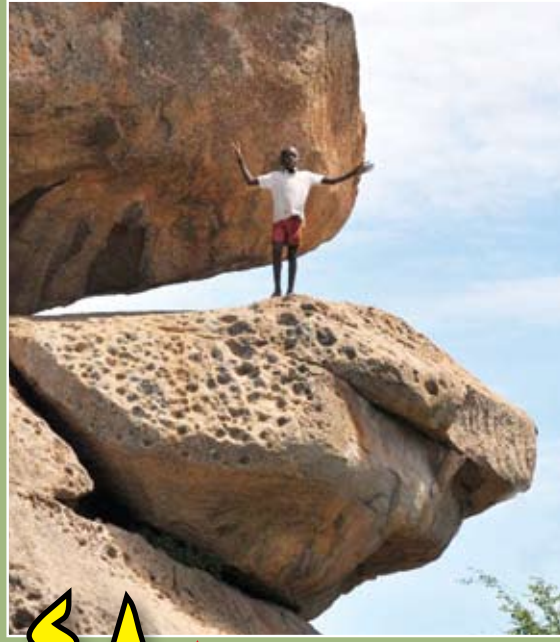
## إفريقيا .. والمعاناة المزمنة

على الرغم من أن أغلب دول إفريقيا قد عرفت شيئا من الاستقرار النسبي منذ فترة يمكن وصفها بأنها طويلة، إلا أن بعضها الآخر لا يزال يعاني من الصراعات القبلية والسياسية، الأمر الذي يلقي بثقله على التنمية فيها، ويجعلها في مؤخرة دول العالم النامي وليس العالم المتقدم، ويجعل اقتصاداتها معتمدة بدرجة كبيرة على المساعدات الخارجية الاستهلاكية إن صح هذا التعبير، التي يكون الغرض منها حماية تلك الدول من المجاعة والإفلاس أو تخفيف معاناتها، وليست المساعدات العلمية والتقنية والتكنولوجية الإنتاجية التي تساعد على التنمية الشاملة وتحقيق الكفاية والاعتماد على الذات.

لقد سارت جمهورية جنوب إفريقيا في ركب التقدم والتحضّر بفضل الاستقرار السياسي والاجتماعي الذي نعمت به منذ الإطاحة بنظام الفصل العنصري الذي كان سائدا فيها.. بينما تتدهور الأوضاع في جمهورية الكونغو بسبب عدم الاستقرار الناتج عن الصراعات والحروب الأهلية.. وعلى سبيل المثال تكشف منظمة اليونيسكو، أن ثلث الأطفال في هذا البلد تركوا المدارس بسبب تدهور الأوضاع الأمنية.. الأمر نفسه في دولة جنوب السودان الوليدة التي استقطعت من السودان انتزاعا.. حيث يعاني أبناؤها المجاعة والفقر والمرض بسبب الصراعات القبلية الداخلية.

ومما لا ريب فيه أن الاستعمار كان أحد الأسباب الرئيسية، إن لم يكن السبب الأول في تخلف الدول الإفريقية، إلا أن هذه الحجة لم تعد قائمة في يومنا هذا، الأمر الذي يضع المسؤولية الأولى على حكام هذه الدول.. فهم الذين لم يحسنوا إدارة بلدانهم، ولم يعملوا على استغلال مواردها الطبيعية الغنية التي حباها الله إياها استغلالا صحيحا يمكنهم في النهاية من تحقيق النهضة المنشودة واللحاق بركب التقدم والتطور على جميع المستويات والأصعدة، وبالتالي التخلص من الاحتراب القبلي وصولا إلى دول مدنية وفق الأنظمة السياسية والاقتصادية الحديثة.

وبناء عليه، فإن النتيجة أن هذه الدول التي تعاني مما تعاني منه ستظل تراوح مكانها ضمن مجموعة الدول المتخلفة، إذا لم يتطلع قادتها وساستها إلى المستقبل، ويعملوا على انتشالها من الجهل والفقر والمرض وبقية مظاهر التخلف الأخرى، واستغلال طاقاتها وإمكاناتها ومواردها بكل أشكالها وأنواعها.



٤٨

حديقة الصخور المتوازنة  
في زيمبابوي



٥٠

صور من إفريقيا



موضوع الخلاف

البورورو

١٦

## محتويات العدد

- وزير خارجية فرنسا يقر بأن الإسلام لا يتعارض مع الديمقراطية..... ٦
- فشل برنامج الوقاية من الإيدز في إفريقيا..... ٧
- أرخبيل شاكوس..... ٨
- تخريب الدفعة الثالثة من المتدريبات على الخيطة في موريتانيا..... ١٤
- أبوجا..... ٢٢
- قالوا..... ٢٨
- كلمة وصورة..... ٣٠
- طرائف..... ٣١
- حقيبة مسافر..... ٣٢
- صحف بريطانية تكشف السبب الحقيقي لاستقالة البابا السابق..... ٣٦
- الغابات المطيرة رثة الإنسان الطبيعية..... ٣٨
- القزود..... ٤٦
- قصة نجاح الأعمى الذي أصبح طبيبا..... ٥٤
- الجريمة المقدسة... كتاب..... ٥٦
- وازن بين عقلك وعاطفتك في التعامل مع الآخرين..... ٥٧
- التعذيب لا يزال مستمرا في سجون العراق..... ٥٨
- انخفاض مخزون المياه في الشرق الأوسط..... ٥٩
- احذر.. في جنوب إفريقيا يسرقون ضفائر الشعر..... ٦٠
- رسائل القراء..... ٦٢
- الأخيرة..... ٦٤

٤٢

كجالاجادي صحراء العطش الكبير

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريالات، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيضة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٥٠٢٩١٣ حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم: ٣٠٠

# الكوثر

مجلة ثقافية تربية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير  
د. عبد الرحمن حمود السميّط

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع» - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤/١٢ - فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦

الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع) - هاتف ٤٥٦٥٠ - فاكس ٤٥٦٥٠ - قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع» - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ - الدوحة.

البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف» - هاتف ٥٣٤٥٥٩ - المنامة.

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع» - هاتف: ٥٩٦٧٤٨ - ٥٩٦٧٤٨ - ٥٩٦٧٤٨ - فاكس: ٥٩٦٧٤٨

الكوثر المكتب الرئيسي: ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت

هاتف: ٢٢٥٤٠٨٤١ - فاكس: ٢٢٥٤٠٨٤٢

الكوثر مكتب الدمام: هاتف: ٨٤٢٠٢٠١ - فاكس: ٨٤١٠١٠١

ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام 31443 majalataalkawthar1@gmail.com

حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠) شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع القوي التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان: ص.ب: ١٤١٤ الصفاة رمز بريدي 13015 هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١ هاتف العون المباشر: ٢٢٥٢٨٣٥٥ فاكس الإدارة: ٢٢٥٢٣٩٦٢ البريد الإلكتروني: al-kawther@hotmail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر



## وزير الداخلية الفرنسي: الإسلام متوافق مع الديمقراطية

قال وزير الداخلية الفرنسي، مانويل فالس: إنه في غضون سنوات قليلة سيصبح الإسلام الدين الثاني في فرنسا، وسيزيد عدد معتقيه على ستة ملايين مسلم. وأضاف قائلا في تصريح لدى وجوده في بروكسل: «إن لدينا عددا من المساجد وقاعات للصلاة يتراوح بين ٢٢٠٠ و ٢٣٠٠ موقع في جميع أنحاء البلاد. ويجب على فرنسا وأوروبا أن تعترف بأن الإسلام متوافق مع الديمقراطية وحقوق الإنسان والمرأة، وأن الأمثلة قليلة جدا في تاريخ البشرية على انتشار دين بهذه السرعة في مثل هذا الوقت القصير».

أبطلت المحكمة العليا الإسبانية قراراً كانت قد أصدرته مدينة لريدا الشمالية منعت بموجبه ارتداء النقاب في المباني العامة. وقد استندت المحكمة في حكمها إلى حرية العقيدة، وبيّنت في حيثياتها أن المخاوف الأمنية التي بررت بها المدينة إصدار قرار المنع لا أساس لها من النواحي القانونية

## المحكمة العليا في إسبانيا تلغي قرارا بمنع ارتداء النقاب

والدستورية، وأن مثل هذا القرار سيؤدي إلى تعميق مشكلة التمييز العنصري، ويجبر بعض النساء على المكوث في منازلهن وعدم الاندماج في المجتمع الإسباني. وكانت المدينة المذكورة قد حظرت ارتداء النقاب في المباني العامة منذ ثلاث سنوات.

أبطلت المحكمة العليا الإسبانية قراراً كانت قد أصدرته مدينة لريدا الشمالية منعت بموجبه ارتداء النقاب في المباني العامة. وقد استندت المحكمة في حكمها إلى حرية العقيدة، وبيّنت في حيثياتها أن المخاوف الأمنية التي بررت بها المدينة إصدار قرار المنع لا أساس لها من النواحي القانونية

## أيرلندا توافق على إنشاء أكبر مسجد لمسلميها

وافق مجلس بلدية «دبلن» الأيرلندية على إنشاء أكبر مسجد في «أيرلندا» كانت منظمة «دبلن ويلفان» الإسلامية قد تقدمت إلى مجلس البلدية بطلب في هذا الشأن، وستبلغ تكلفة هذا المشروع حوالي ٤٠ مليون يورو، ممنوحة من دولة «الإمارات العربية المتحدة». يذكر أن مساحة هذا المشروع ستبلغ ١٥٧ ألف متر مربع، وسيشمل: مطعماً، وصالة للمؤتمرات، ومدرسة ابتدائية، وكلية، ويمكن أن يستوعب المسجد ٥٠٠ مصلي كل جمعة وثلاثة آلاف في صلاة العيدين.

## مجلس ملبورن المحلي يوافق على بناء مسجد بأغلبية أعضائه

وافق المجلس المحلي لصاحبة «ديفتون» بمدينة «ملبورن» الأسترالية على بناء مسجد في «هذه المدينة» بأغلبية تسعة من أعضائه العشرة، وقد تم ذلك بالرغم من الجهود الحثيثة المناهضة للمشروع، والتي يقودها القسيس «داني نيلاه» الذي انتقد هذه الموافقة وهدد باللجوء إلى المحكمة العليا لإلغائه.

وافق المجلس المحلي لصاحبة «ديفتون» بمدينة «ملبورن» الأسترالية على بناء مسجد في «هذه المدينة» بأغلبية تسعة من أعضائه العشرة، وقد تم ذلك بالرغم من الجهود الحثيثة المناهضة للمشروع، والتي يقودها القسيس «داني نيلاه» الذي انتقد هذه الموافقة وهدد باللجوء إلى المحكمة العليا لإلغائه.

## هولندا تسمح برفع الأذان في المساجد

اعترفت بلدية «لاهاي» الهولندية بحق المسلمين في رفع الأذان من دون طلب ترخيص بذلك، مشيرة إلى أن هذا الحق يندرج تحت حرية العبادة والتدين.

وقد جاء ذلك ردا على قيام بعض سكان الحي الذي يوجد فيه هذا المسجد بتقديم شكوى التضرر من سماع صوت الأذان الصادر منه. لكن البلدية ردت عليهم بأن صوت الأذان يندرج في إطار الأصوات المسموح بها في إعلان دخول أوقات العبادة كما هو الحال في أجراس الكنائس، وأغاني «هاري كريشنا» البوذية، وبناء على ذلك فإن المسلمين لا يحتاجون إلى ترخيص لرفع الأذان.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن عدد المسلمين في هولندا قد بلغ نحو مليون مسلم من إجمالي عدد السكان البالغ ستة عشر مليون نسمة، وهناك دراسة أصدرتها الحكومة مؤخراً قالت فيها: إن نسبة المسلمين سترتفع إلى ٨٪ من إجمالي سكان هولندا بحلول العام ٢٠٢٠م.

## مصر ترسل ٨١٥٦ خبيراً إلى إفريقيا وتدريب عشرة آلاف متخصص

وغسيل الكلى وعلاج أمراض الكبد، فضلا عن إنشاء المستوصفات الصحية الأولية.. وأوضح أن مصر استقدمت آلاف البعثات الدراسية في الجامعات والمعاهد المصرية. وأشار إلى أن أهم أهداف الصندوق الأساسية تقديم المساعدات الفنية للدول الإفريقية في صورة خبراء في مختلف التخصصات، وتوفير منح وبرامج دراسية لكوادرها في المجالات التي هي في حاجة إليها كدول مستقلة حديثا، خاصة في الدول التي تعتمد الاستعمار أن يضعف البنية السياسية فيها.

قال الأمين العام للصندوق المصري للتعاون مع إفريقيا التابع لوزارة الخارجية الدكتور أحمد درويش: إن الصندوق أرسل ٨١٥٦ خبيرا مصريا إلى دول إفريقية عدة منذ إنشائه في عام ١٩٨٠ في كافة التخصصات، بمن فيهم مهندسون وأطباء وأساتذة جامعات. وذكر في مقابلة مع جريدة الأهرام المصرية في وقت سابق أن هذا الصندوق درب حوالي عشرة آلاف متدرب إفريقي في تخصصات مختلفة، إلى جانب إرساله ٣٩١ مساعدة إنسانية في أوقات الكوارث والفيضانات والجفاف، وكذلك إقامة مخيمات في مجال طب العيون

## دراسة: ثلث أطفال الكونغو يهجرون مدارسهم

المتحدة (اليونسكو) وصندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة (اليونيسيف). وتبين منها أن أكثر من ٧٣ ملايين تلميذ لا يذهبون إلى مدارسهم في الكونغو الديمقراطية، وأن الفقر أحد الأسباب الرئيسة في ترك نصفهم للدراسة، ونجبت إلى خطورة هذه المشكلة التي تزداد سوءا في الاقاليم التي تتواصل فيها الصراعات المسلحة.

ذكرت دراسة أصدرتها الأمم المتحدة أن حوالي ثلث الأطفال في جمهورية الكونغو الديمقراطية يتركون الدراسة بسبب الصراعات والفقر وضعف نظام الحكم في هذا البلد. وجاء على لسان شبكة «يورو نيوز» الإخبارية التي أوردت هذا الخبر أن هذه الدراسة أعدتها كل من منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم

## ٤ ملايين نسمة في جنوب السودان مهددون بنقص المواد الغذائية والمجاعة

السودان سيبلغ ٣٧١ ألف طن، أي ما يزيد قليلا على ثلث إجمالي حاجات البلاد من هذا المحصول، على الرغم من ارتفاع نسبة الإنتاج، بفضل الأمطار الجيدة، واتساع رقعة المساحات المزروعة.

وقد أرجع التقرير أسباب ذلك إلى عدم توافر الطرق، واستمرار أعمال العنف بين القبائل والمتمردين المنتشرة على نطاق واسع.

ذكرت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة أن أكثر من أربعة ملايين نسمة في جنوب السودان، الذين يمثلون ثلث سكان البلاد، قد يواجهون مجاعة بسبب نقص المواد الغذائية في عام ٢٠١٣، برغم ارتفاع كمية المحاصيل الزراعية في العام الماضي. وجاء في تقرير هذه المنظمة وبرنامج الغذاء العالمي أن العجز في الحبوب في جنوب

## إثيوبيا تشيد بدور مؤسسة البصر السعودية

أديس أبابا بياسين عبدالغنى عضو مجلس إدارة المؤسسة العالمية المسؤول عن قطاع غرب إفريقيا بها، وقال: إن إثيوبيا والسعودية تربط بينهما علاقات تاريخية ودينية وثقافية. وتجدر الإشارة إلى أن المؤسسة المذكورة هي مؤسسة سعودية.

قال تكليبرهان كاسا، رئيس المجلس الفيدرالى الإثيوبى، (المجلس الأعلى للبرلمان): إن خطة «مؤسسة البصر الخيرية العالمية» لإنشاء مستشفى لطب العيون في إثيوبيا ستساهم في تعزيز العلاقات بشكل كبير بين البلدين. جاء ذلك خلال لقائه في



## فشل البرنامج الوقائى من الإيدز في إفريقيا

كشف أحد الباحثين القائمين على المؤتمر العلمى حول: «الفيروسات الارتجاعية والإصابات الميكروبية الانتهازية»، الذى عقد بمدينة أتلانتا الأمريكية عن فشل الاستراتيجيات العلاجية والوقائية التى رصدها المعهد الوطنى للحساسية والأمراض المعدية للحد من انتشار مرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) بعدة دول إفريقية، وذلك ضمن البرنامج الوقائى (VOICE) دون أن يكشفوا عن أسباب واضحة لهذا الفشل.

وقد ذكر الباحثون أن السيدات اللاتي خضعن للدراسة لم يلتزمين باتباع الإجراءات الوقائية المقترحة للوقاية من مرض الإيدز، خاصة السيدات اللواتي تقل أعمارهن عن ٢٥ عاما، وقد لوحظ أن معدل الإصابة بهذا المرض ارتفع بنسبة ١٠٪ في هذه القارة.



# أرخبيل شاكوس

## الدولة التي أخلتها بريطانيا من سكانها

وجزر ديسروشييس، ومجموعة فاركوهار جزءاً من الإقليم، حتى عام ١٩٧٦م، ثم أصبحت جزءاً من سيشل. وفي عام ١٩٨٢م، طالبت موريشيوس بهذا الأرخبيل.

وكان من أبرز الأحداث السياسية التي شهدتها هذا الإقليم ترحيل المواطنين الأصليين منه بالقوة عن طريق الحكومة البريطانية. وقد حدث ذلك في عام ١٩٦٧ لكي يتم السماح للولايات المتحدة الأمريكية باستئجار تلك المنطقة كقاعدة عسكرية لها. وفي عام ٢٠٠٠ قضت المحكمة العليا في المملكة المتحدة بحق المواطنين الأصليين في العودة إلى وطنهم الأرخبيل.

يطلق أرخبيل شاكوس (Chagos Islands) على مجموعة جزر في المحيط الهندي، كانت بريطانيا قد احتلتها عام ١٩٦٥. وهي تقع شمال شرقي مدغشقر. وتبلغ مساحتها كلها مايقرب من ٧٨ كم<sup>٢</sup>. ولا يوجد فيها سكان دائمون. بل يقيم فيها حوالي ٢٠٠٠ عسكري بريطاني، وعمال للإنشاء. وتعد اللغة الإنجليزية لغة هذا الإقليم الرسمية. وكانت بريطانيا قد وقعت مع الولايات المتحدة اتفاقية في عام ١٩٦٦م، أصبح الإقليم بموجبها قاعدة عسكرية للدولتين، تحتفظ الولايات المتحدة بناء عليه بقاعدة بحرية في ديبغو غارسيا، وهي إحدى جزره. وكانت كل من جزر الدابرا،



• موقع أرخبيل شاكوس



• يجب أن نعود إلى ديبغو غارسيا

في المحيط الهندي، أقرب الأرخبيلات إلى جنوب حافة شاكوس - لاكاديغ. وتعد هذه الجزر والمياه المحيطة بها منطقة محمية بوصفها منطقة بيئية هامة تضم مصايد غنية وموارد بحرية على امتداد ٥٤٤٠٠٠ كم<sup>٢</sup>.

احتلته بريطانيا  
سنة ١٩٦٥ وحولته  
أمريكا إلى قاعدة  
عسكرية سنة ١٩٦٦

### موقعه الجغرافي

يتكون هذا الأرخبيل من سبع جزر رئيسة مرجانية استوائية تضم أكثر من ٦٠ جزيرة استوائية متفرقة في المحيط الهندي، وتمثل هذه السلسلة من الجزر مع سلسلة الجبال البحرية



الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان  
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website: www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes



# تتكون من مجموعة جزر في شمال شرقي مدغشقر

● أحد سكان جزيرة ديفغو غارسيا الأصليين ● مستودع للقوات الأمريكية



● متظاهرون في لندن يطالبون بالعودة إلى وطنهم

وتماثل مساحة هذه المنطقة ضعفي مساحة أراضي المملكة المتحدة.

**وضعها السياسي والاقتصادي**  
كانت جزر شاكوس موطناً للشاكوسيين لأكثر من قرن ونصف حتى أخلتها المملكة المتحدة في أوائل سبعينيات القرن الماضي كما ذكرنا. أما الجزء المأهول من الأرخبيل، فهو جزيرة ديفغو غارسيا فقط، ويشغلها



● سوف نعود..



● القاعدة العسكرية الجوية



● جانب من القاعدة الجوية



● أبناء الأرخبيل يحملون جواز بريطانيا العظمى

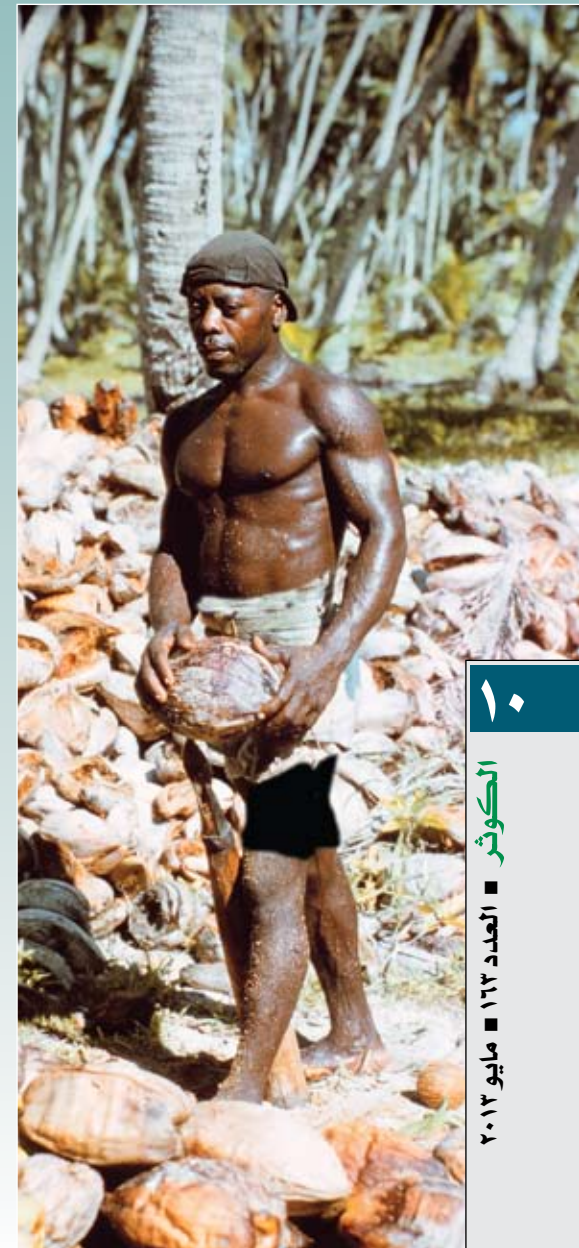


● استولت بريطانيا على جزيرتنا وسلمتها إلى أمريكا لتجعلها قاعد عسكرية

العسكريون والمدنيون العاملون بالقاعدة العسكرية. تبلغ مساحتها نحو ٢٧,٢٠ كم<sup>٢</sup>. وتعد الأسماك وجزر الهند من أهم الموارد الطبيعية الرئيسة في الأرخبيل الذي يتميز بمناخ استوائي محيطي؛ حار ورطب لكنه معتدل بتأثير الرياح التجارية.

## نزاع على الأرخبيل

ثار نزاع حول جزر شاكوس بين الهند وبريطانيا والولايات المتحدة وجزيرة موريشيوس، وجزر المالديف. وهي امتداد لهذه الجزر نفسها، والتي هي عبارة عن سلسلة جزر كانت مستعمرة بريطانية ولكنها نالت في النهاية استقلالها، أما النسبة الكبيرة من







• أحد منتجعات جزيرة ديفو غارسيا



• مشهد من طبيعتها الخلابة

**الظالم نادم وإن مدحه الناس.**



# ديفو غارسيا أهم جزرها وأكبر مدنها المأهولة

• من الطيور البحرية في واحدة من جزر الأرخبيل

سكانها، فمن المسلمين. كما يسكن جزر شاكوس خليط من الهنود والسريلانكيين، أو في الحقيقة، كانوا يسكنونها، لأن بريطانيا، باتفاق مع الولايات المتحدة، كانت قد أجلتهم وبعد إعلان الرئيس السابق بوش الابن الحرب على ما سماه «بالإرهاب» وزيادة الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة، تضاعفت أهمية الجزيرة والتي لا يسكنها اليوم غير العسكريين الأمريكيين والعاملين معهم.



• من الأسماك النادرة في هذا الأرخبيل

• كائنات بحرية في الأرخبيل





في حاجة إلى متابعتهم ومساعدتهم بعدد من المشروعات الدعوية والاقتصادية والصحية والتعليمية لثباتهم على الدين؛

**٥٠٠٠ شخص في غينيا بيساو يعتنقون الإسلام**



• يرددون الشهادتين دخولاً في الإسلام

عدد من المشروعات الاجتماعية والاقتصادية ضمت مدرسة ومسجدين وثمانية آبار سطحية، عن إسلام هذا العدد الكبير أفواجاً. وكان هؤلاء المهتدون الجدد هم الذين طلبوا الدخول في الإسلام بعدما عرفوا حقيقته واقتنعوا به. وقد استغل الإخوة المسؤولون في مكتب الجمعية المحلي يوم إشهار إسلام هؤلاء المهتدين ليعلموا إنشاء مشروع تربية الأبقار لفائدة أمراء القرى وذوي المكانات العالية في نفوس أهالي المنطقة.

وقد ذكر المسؤولون في المكتب أن هؤلاء المسلمين الجدد في حاجة ماسة إلى متابعة أحوالهم الاجتماعية والاقتصادية بهدف تثبيتهم على دين الله الحق عبر برامج دعوية واجتماعية واقتصادية بما فيها مشروعات الحج وإفطار الصائم وتوزيع الأضاحي، وكذا تنظيم قوافل دعوية وصحية وتنظيم دورات للمهتدين الجدد.



• جانب من المهتدين الجدد



• يرددون الشهادتين خلف مسؤول المكتب

أشهر خمسة آلاف شخص إسلامهم في قرى مقاطعة أنيكارا، إحدى مقاطعات جمهورية غينيا بيساو في شهر يناير الماضي على أيدي دعاة جمعية العون المباشر. ينتمي هؤلاء المهتدون الجدد إلى قبيلة البالانتا التي تعد أهم القبائل في هذه الجمهورية من حيث عدد أفرادها الذين يمثلون نحو ٤٥ بالمائة من مجموع السكان، ومن حيث مكانتها الاجتماعية والسياسية؛ إذ تنحدر غالبية أفراد الجيش الوطني منها. ولم تكن نسبة المسلمين في هذه المقاطعة قبل هذا الحدث تتعدى الواحد بالمائة.

وكان مكتب جمعية العون المباشر في غينيا بيساو قد شكل فريقاً من دعاة الجمعية والمتعاونين معه بهدف نشر الإسلام في هذه المنطقة، وتعريف سكانها بمبادئه وأحكامه وأخلاقه. وقد أسفرت جهود هذا الفريق المتمثلة في الدعوة إلى الله، وإقامة



## تخريج الدفعة الثالثة من المتدربات على الخياطة في موريتانيا



• فنون التفصيل من المهارات المدرجة في البرنامج



• حصة في التدريب على الخياطة

الدورة، وتوجهن بالشكر الجزيل إلى القائمين عليها وإلى المتبرعين الكرام، وإلى كل من أسهم في نجاحها، داعيات الله تعالى أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم، وأن يكلل أعمال الجميع بالتوفيق والنجاح. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الجمعية ساعدت كل متخرجة بتمويل مشروع خاص بها كلفته ٢٠٠ يورو، يدر عليها دخلاً يمكنها من العيش ويحميها من البطالة.

في موريتانيا، معظمهن من الأرامل والمتزوجات وغير المتزوجات اللواتي ينفقن على أسرهن. بلغ عدد المشاركات في دورة هذه الدفعة عشرين متدربة، تخرجن جميعاً بعد اجتياز المراحل الأربع المقررة في الدورة بنجاح، تمكن خلالها من إتقان طرق التفصيل والخياطة وفنونهما. وقد عبرت الخريجات بهذه المناسبة عن تقديرهن للجهود التي بذلت في هذه

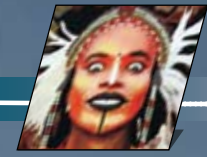
في إطار اهتمام جمعية العون المباشر بالمرأة والارتقاء بمستواها الاجتماعي، ومساعدتها على تحسين ظروفها المعيشية بتمكينها من الحصول على دخل ثابت من خلال تعليمها مهنة تحفظها من مد يدها إلى الآخرين والتعرض لمهانة السؤال، تم بحمد الله تعالى تخريج الدفعة الثالثة من المتدربات على آلات الخياطة بنجاح في مركز عائشة لتأهيل النساء



• الخياطة فن ومهارة وحرفة راقية







# البورورو..

## الرجال تتزين والنساء تخذ

تظل

قارة إفريقيا منجماً

ضخماً لكل من يريد أن يدرس التحولات التي طرأت على تاريخ الإنسانية في العالم، ولذلك يتوافد عليها علماء الأنثروبولوجيا من كافة أنحاء العالم، لدراسة عادات وتقاليد شعوبها وتطورها، خصوصاً تلك الشعوب التي تعيش جنوب الصحراء الكبرى.



• أحد الشبان المشاركين في المهرجان

كل شيء مختلف غريب

ففي هذه القارة البكر الغنية بعاداتها وتقاليدها وفلسفاتها ما يجيب عن أسئلة هؤلاء العلماء، خصوصاً أن هذه العادات تخالف ما تعارف عليه الناس في كافة أنحاء الدنيا، وعلى سبيل المثال أجمع العالم على أن شعر المرأة الطويل جزء أساس من جمالها إن لم يكن نصفه، ولكن المرأة في قبيلة الماساي تفعل عكس ذلك تماماً؛ إذ تحلق شعرها كله، والرجل هو الذي يطيل شعره ويجعله في ضفائر طويلة يستعمله في ضرب الفتاة التي يريد الزواج بها خلال حفل طقوسي راقص.

ومن العادات السائدة عند أغلب شعوب العالم أن المرأة هي التي تتزين للرجل، ولكن في إفريقيا الأمر مختلف تماماً عند بعض شعوبها،

• قبائل رحل في أغلب أحوالهم



نطاق العلاقة الزوجية، بل قد تتواطأ مع الخليل حتى يخطفها وينتهي الأمر بترك بيت الزوجية حتى لو كان لها أولاد من زوجها عن رضا منه بما حدث لأنه بدوره يمارس الفعل نفسه.

عادة متأصلة

وتفاصيل هذه العادة أن الرجل في قبيلة البورورو يحاول دائماً «اجتذاب النساء» إليه، ولو كان له أكثر من زوجة، كما هو الحال عند معظم الشعوب الإفريقية (مع بعض الاستثناءات، كشعوب الجوتواسي في جنوب القارة، وأقاربهم).. كما أن

وعلى سبيل المثال والخصوص قبيلة البورورو أو الودابي التي يتزين الرجل فيها ليجذب إليه المرأة، ليس هذا فحسب، بل هو الذي يستعرض جماله أثناء الرقص أمام النساء حتى ينال إعجاب إحداهن فتتخذة خليلاً أو زوجاً، ولا عيب في أن تكون متزوجة وترتبط بـرجل آخر خارج

ينظمون مسابقات في جمال الرجال والنساء يخترن من يرغبن فيهم..

• شباب يستعدون لمهرجان الرقص





• يتزين استعدادا لمهرجان الرقص



• شباب البورورو في رقصة جماعية



• شاب من الودابي



• فتيات من البورورو

عادة الزواج نفسها يتخللها -عادة- الكثير من الطقوس «الدرامية».. فالرجل الذي يثير إعجاب امرأة ما، قد يكون متزوجا، وقد تكون المرأة أيضا متزوجة.. فيتفان سرا على أن يختطفها بمساعدة

صديقاتها، ويعلم زوجته أو زوجاته بذلك! وبعد فترة من البحث والتعقب، يستسلم أهل المرأة وزوجها (إن كانت متزوجة) للواقع الجديد، ويصبحان (الخاطف والمخطوفة) بذلك زوجين

شرعيين بناء على الأعراف والعادات السائدة! وتتعود زوجات الرجل عليها رويدا رويدا حتى تصبح واحدة من زوجات الأسرة الكبيرة.. في إطار هذه الحالة المستوعبة اجتماعيا عند قبيلة

«البورورو» أو الودابي.. ويلاحظ أن الرجل الذي يستطيع أن يجتذب إليه الفتيات بهذه الأساليب المليئة بعناصر المغامرة هو الذي يكتسب مكانة مرموقة في مجتمع القبيلة الكبير.

### مسابقات جمال الرجال

تنتمي قبيلة البورورو أو الودابي إلى

مقاييس الجمال عندهم ومعاييرهم، فمن أبرزها الأسنان البيضاء اللامعة وشدة بياض العيون.. وعلى الجانب الآخر تراقب النساء الراقصين وتشير كل من أعجبت بأحدهم إليه فيكون من نصيبها خليلا لها. وفي مسابقة الجمال تلك، يطلي الرجال وجوههم بصبغ أصفر وشفاههم بصبغ

الفولاني والطوارق، لكن ودابي النيجر هم الذين عرف عنهم تنظيم مسابقة جمال الرجال كل عام بعد موسم الحصاد.. ففي هذا الموسم يتجمع أفراد القبيلة في مكان معين، ويكون الرجال قد تزينوا بأنواع الزينة فينخرطون في الرقص من أول الليل إلى ساعة معينة منه، لاختيار أجمل الرجال وأفضلهم رشاقة.. أما



• يوم المهرجان يرتدون أجمل ملابسهم



• ملامح الجمال في العيون وبياض الأسنان

## بياض الأسنان وسلامتها، وبياض العيون من مقاييس الجمال الأساسية..



**بنجابي الشعلان (عنبر)**  
أرز بسمتي أبيض خفيف ولذيذ وطويل الحبة

بعد الطبخ صارت أطول  
تصل إلى 2,5 cm



# بمجموعة محمد العجمي



## مؤسسة محمد العجمي للمقاولات .

تتولى مؤسسة محمد العجمي للمقاولات مشاريع كبرى تتضمن هندسة وتصميم وإنشاء محطات نقل وتوزيع الطاقة والأعمال الصناعية والإلكترونيكية ومشروعات الاتصالات وتطوير الموقع .

تشتمل الخدمات التي تقدمها الشركة على ما يلي :

الأعمال الكهربائية .

الأعمال الميكانيكية .

الأعمال المدنية وأعمال تطوير الموقع .

أعمال الاتصالات السلكية واللاسلكية .



## مجموعة مصانع محمد العجمي

العجمي الصناعية توفر المنتجات التالية والتي تم الموافقة عليها من الشركة السعودية للكهرباء :

١- لوحة تحكم الفولت المتخفيض .

٢- مجموعة وحدة التحطئة القرعية (الثانوية) .

٣- محولات التوزيع عبر بقعر الزيت والمحولات المحكمة الغلق .

٤- محولات الفولت المتخفيض (الضغط المتخفيض) وحتى ٤٠٠٠ أمبير وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء .

٥- حوامل توصيلات المكابلات وحتى ٤٠٠٠ أمبير وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء .

٦- صناديق وصل (فيوز) وحتى ١٢٢ كيلو فولت وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء



## مؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية

انضمت مؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية عام ١٤٢٧ هـ بالدعم لتلبية الاحتياجات الصناعية لمؤسسة محمد العجمي للمقاولات وتقدم أحدث الخدمات الصناعية للسوق المحلي من خلال التصنيع وتصنيع قطع الغيار و المعالجة الحرارية والصيانة الميكانيكية والهيدروليكية والكهربائية والطلاء بالكروم الصلب وأنواع عديدة أخرى من المعالجات الكيميائية للأسطح المعدنية .

العاملون مجهزون بمؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية من خلال استخدام أفضل التجهيزات مثل ماكينات الخراطة والتفريز والتشكيل والشحن والتقطب والخراطة الرأسية والطحن والتلميع واللحام في وجود مصنع خزانات عميقة للطلاء بالكروم الصلب وباستخدام معمل كيميائي للتحكم في تنسيق العمليات وضمان جودة المنتج النهائي



## مكتب محمد العجمي للاستثمار والتطوير العقاري .

تعد مؤسسة محمد العجمي للعقارات إحدى المؤسسات الرائدة في الدمام التي تعمل في مجال بناء وتنمية وتسويق الأراضي والعقارات . تلقت كذلك مشروعات بنائية ومعمارية ... الخ

في يومنا هذا ، تتمتع مؤسسة محمد العجمي للتطوير العقاري بسمعة كونها واحدة من رواد مطوري العقارات في المملكة العربية السعودية مع التركيز الفير منقطع على الفوز برضاء العميل . لقد أثبتت الشركة معايير نظام الجودة التي تجمع بين الابتكارات التكنولوجية والتصميمية من جهة وقاعدة فنية راسخة من جهة أخرى لتقديم أحدث الجهارات العقارية



## شركة مصنع الوسائط العالمية المحدودة .

تعد شركة مصنع الوسائط العالمية المحدودة إحدى مجموعة شركات محمد العجمي بالدمام حيث يقع تحديدا على الساحل الشرقي من منطقة

الخليج ويبعد عن الرياض - عاصمة المملكة - ببضعة مئات من الكيلومترات ما يجعله في أفضل موقع بالنسبة لشبكات الطرق الرئيسية .

يقدم المسادة /مصنع الوسائط الدولي عدد من المنتجات والخدمات الإعلامية الجديدة مثل طبع أقراص مدمجة بسيطة CD ومضاعفة DVD ونسخ كروت العمل على اسطوانات DVD ، CD ونسخ أقراص DVD ، CD ونسخ أقراص CD ، CD شكلية وكروت فلاشات .

يعتبر مصنع الوسائط الدولي ضمن أكبر الموردين في المملكة العربية السعودية في مجال وسائل الإعلام البصرية القائمة على



## وكالة محمد العجمي للسفرات

تقع وكالة محمد العجمي للسفرات السياحية في قلب الدمام بالمملكة العربية السعودية حيث يسهل الوصول إليها من كافة النواحي .

تتمتع بعرضية اتحاد النقل الجوي الدولي IATA . وكيل معتمد . فريق العمل لدينا على أعلى درجات الكفاءة ويتمتع بخبرة واسعة في مجال السفر والسياحة . كما نؤكد حجوزات الفنادق وتأجير السيارات بأسعار خاصة جدا . في حالة إجتماعات كبار الزوار أو في حالات الطوارئ . تكون خدماتنا متاحة في المطار

لقد وضعنا نظام تقييم مشترك لمساعدة ووضع طاقنا نحو الهدف المشترك وخلق بيئة عمل ينتج عنها أرقى مستوى خدمة



## يبيحون التعدد واختطاف النساء والغرب يراها إباحية..

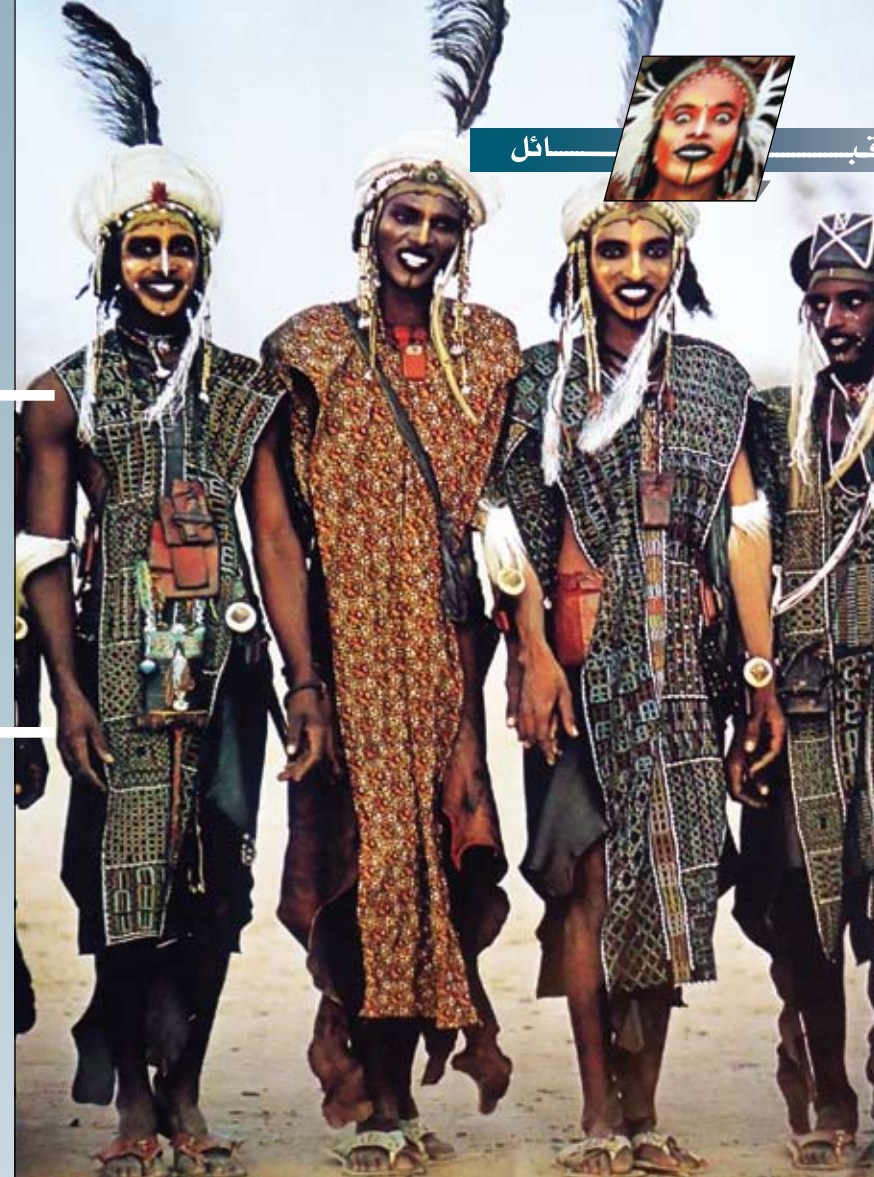
## يطلقون على أنفسهم الودابي، والطوارق ينظرون إليهم بازدراء..

أسود، ويطلقون جفونهم ويضفرون شعورهم الطويلة، ويرسمون بعض الأشكال في وجوههم ويرتدون الملابس المطرزة، والقبعات المصنوعة من القش. وأهم ما يحرصون على إبرازه بياض أسنانهم وسلامتها وجمالها، وكذلك بياض عيونهم. والغريب أنهم لا يستعملون أية معاجين لتنظيف أسنانهم سوى استخدام المساويك.

وفي أحيان كثيرة، ينظر الطوارق إلى الودابي أو البورورو نظرة ازدراء إذ يصفونهم بالدونية لأنهم يمارسون الزراعة، بينما الطوارق لا يمارسونها ولا يمارسون العمل بأجر، إذ يرونه عبودية، ويعملون في رعي الماشية.

يقدر البورورو ثلاثة أشياء في حياتهم: الجمال والبقر والأسرة.. وهم ذوو بشرة فاتحة، أنوفهم مستقيمة طويلة، وأسنانهم بيضاء، ونساؤهم طويلات نحيفات، مثل بقية نساء الفولاني اللائي يتميزن بجمالهن على مستوى قارة إفريقيا.

أما طعامهم فأغلبه يتألف من الحليب والدخن.



● الغريب أن هذه الأسنان الناصعة لا يستخدمون أي معاجين لتنظيفها



● يحطون رجالهم أينما وجدوا العشب

عقل المرأة في جمالها، وجمال الرجل في عقله .

الادارة العامة: المملكة العربية السعودية - الدمام - ص ب 1259 - الدمام 31431

تليفون: +96638221800 فاكس: +96638223228 MAIL TO : INFO@ALQJAIMI.COM

WWW.ALOJAIMI.COM



# أبوجا

## الإمارة النيجيرية التي تحولت إلى عاصمة

تقع أبوجا عاصمة نيجيريا في وسط البلاد على ارتفاع ٥٠٠م فوق سطح البحر على نهر إيكو أحد الروافد العليا لنهر النيجر. يتميز مناخها بأنه مداري فوق استوائي، وبأمطارها الصيفية التي تهطل في بقية الفصول، والتي تقدر بنحو ١٠٠٠مم سنوياً. أما حرارتها السنوية، فتتراوح بين ٢١ و٢٥ درجة مئوية. وتتميز تربتها بلونها البني الأحمر تكونت في نطاق السافانا ذات الأعشاب والغابة المدارية المفتوحة.



### تاريخها

كانت أبوجا حاضرة إمارة تحمل اسمها وتعد منطقتها واحدة من بقاع إفريقيا التي ظهرت فيها حضارة العصر الحجري الحديث. وعرفت صناعة الحديد واستعماله في الألف الأول قبل الميلاد. وتشير الآثار التي عثر عليها في المدينة وفي وادي نهر ماكابولو إلى وجود علامات حضارة شعب النوك التي ازدهرت بين ٩٠٠ ق.م. و ٢٠٠م في هذه المنطقة.

ظلت منطقة أبوجا مغمورة الذكر نسبياً حتى النصف الثاني من القرن الثامن عشر عندما أصبحت إمارة تابعة لمملكة الهوسا التي عرفت باسم زازاو التي بلغت مساحتها نحو ٢,٩٧١ كم٢، وكانت تتألف من أربع زعامات (مشيخات) من قبيلة الكورو تدفع الضرائب للحوصي. وأبرز مدنها مدينة زوبا الواقعة على بعد ١٠ كم جنوب مدينة أبوجا المعروفة اليوم.

وفي عام ١٨٠٤، سقطت مملكة الهوسا وعاصمتها زاريا بيد مجاهدي «الفولاني» مما أجبر ملك (ساركين) زارا والحوصي محمد ماكاو على اللجوء إلى منطقة أبوجا، وانتقل معه زعماء الهوسا إلى مدينة زوبا. لكن خليفة ماكاو وشقيقه أبوجاتا نقل مقر حكمه من زوبا إلى موقع أبوجاتا، حيث أنشأ المدينة سنة ١٨٢٨ وشيد سورها في السنة التالية، ونصب نفسه أميراً على إمارة أبوجا التي أخذت اسمها من اسم أميرها مختصراً: أبوجاتا (أبوجا).

تعرضت الإمارة لاعتداءات متكررة من الفولانيين، لكنها صمدت أمامها وبقيت مستقلة عن مملكة سوكوتو الفولانية وعلى الرغم من ذلك العداء، أقامت أبوجا علاقات تجارية مع الإمارات

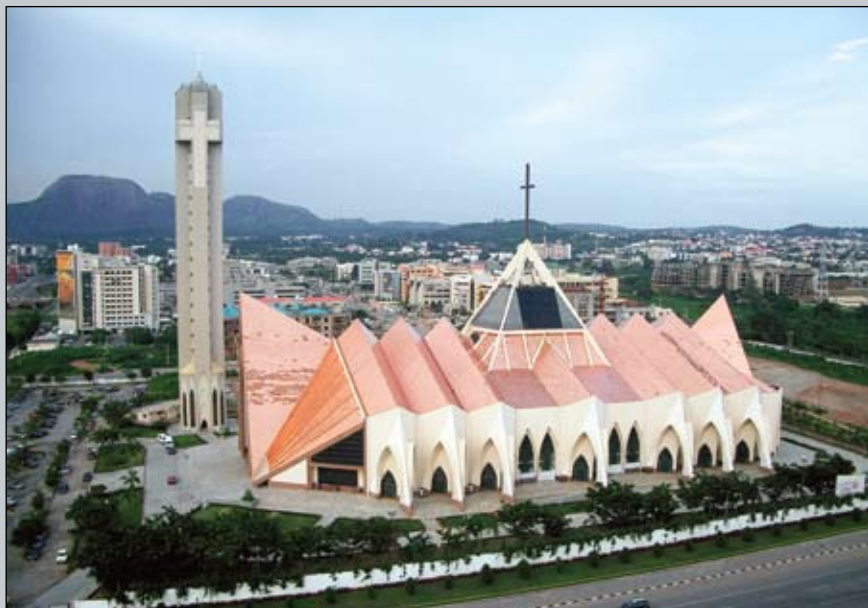
**ازدهرت منذ العصر  
الحجري وعرفت صناعة  
الحديد قبل ألف عام  
من الميلاد ..**



● لقطة عامة للمدينة



● أصبحت أكثر ازدحاماً



● كنيسة ضخمة في أشهر ميادين المدينة



## أصبحت عاصمة لمناخها الجيد ووقوعها وسط البلاد..

المجاورة لها، منها إمارتا بيدا وزاريا الفولانيان وذلك في عهد أمير أبوجا أبو كواكا (١٨٥١ - ١٨٧٧). وظلت أبوجا مستقلة حتى سقطت بيد المستعمرين البريطانيين في أثناء احتلالهم لنيجيريا في مطلع القرن العشرين، لكن حكام الإمارة الحوصيين احتفظوا بالحكم المحلي وبلقب ملك زازاو (ساركين زازاو). مع أن السكان هم من الغواريين والكورو.

ظلت مظاهر الحياة في أبوجا ومازالت في أغلبها تعتمد على ظهير جغرافي تغلب عليه السمة الزراعية والرعية. إذ يعمل أغلب سكانها في

• بوابة أبوجا

زراعة اليام والذرة والدخن والفول السوداني والقطن، وفي تربية المواشي كالمعز والدواجن وغيرها.

### مكانتها الاقتصادية

تعد أبوجا موطنًا للعديد من المتنزهات والحدائق العامة والمساحات الخضراء. وتشتهر بأنها موطن الكثير من الصناعات الحرفية التقليدية، وفي مقدمتها صناعة الفخاريات والنسيج القطني المصبوغ باللون الأزرق من النيلة المصنعة محليًا، وكذلك صناعة

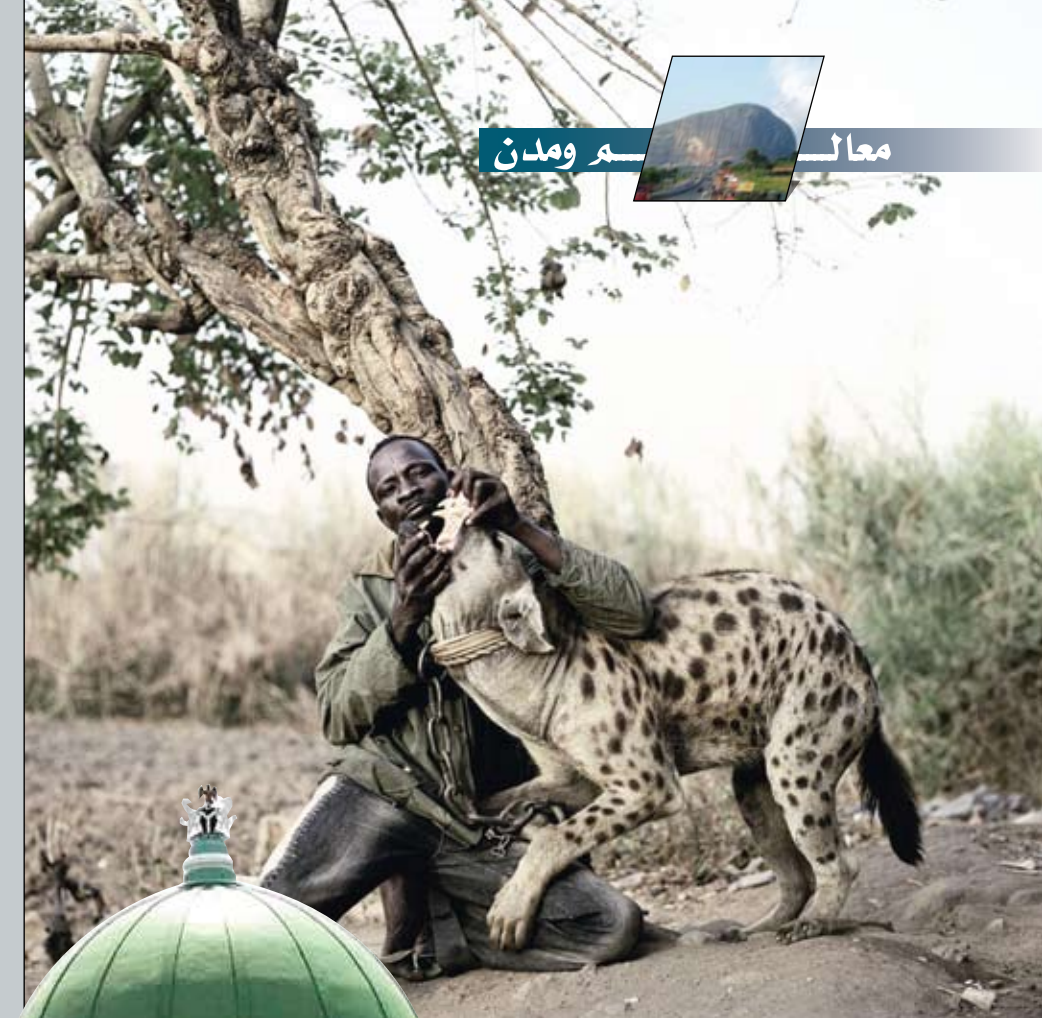


الحُصر وغيرها. وقد أصبحت مركزًا تجاريًا مهمًا في وسط نيجيريا، زاد من نشاط سكانها الاقتصادي استخراج القصدير من أنحائها منذ النصف الأول من القرن العشرين. وقد توج التطور البارز لهذه المدينة بصدور قرار

## ظلت حلبة للصراع بين الهوسا والفولانيين لفترة طويلة..



• التكتك من وسائل النقل السريعة فيها



• تشتهر بمن يعرفون بمدرسي الضباغ

• مجلس الشعب في ابوجا



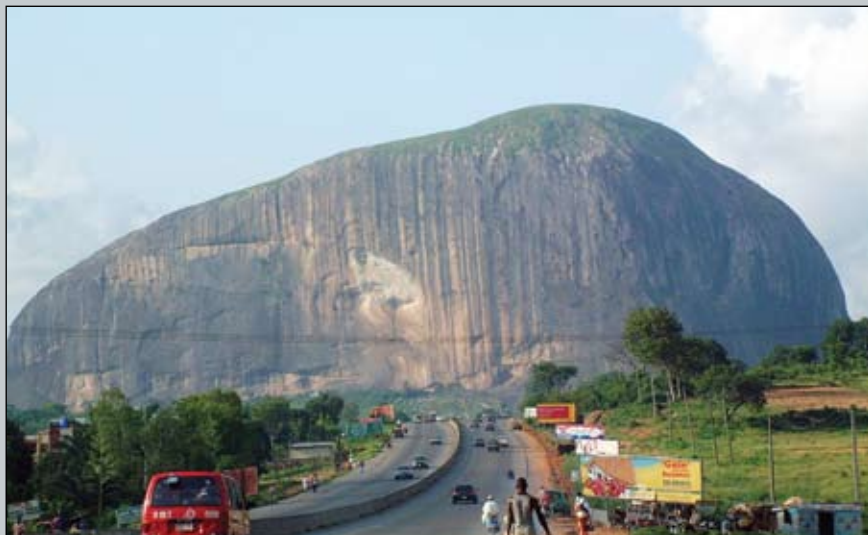




● سوق على أحد أرصفة المدينة



● مركز المدينة



● صخرة الملك آدم الكبير زوما أحد المعالم الشهيرة في المدينة



● قارب مشارك في احتفالات أبوجا الكرنفالية

## تطورت سريعاً وأصبحت من مدن إفريقيا الكثرى ازدهاراً..

أهميتها الإدارية والسياسية الجديدة بوصفها عاصمة للبلاد.

### لماذا أصبحت عاصمة؟

يرجع نقل العاصمة النيجيرية من لاغوس إلى أبوجا (رسمياً عام ١٩٩١) إلى عوامل كثيرة منها اكتظاظ لاغوس بالسكان، وتفاقم أزمات السكن



● دار وثائق المدينة

والخدمات والمرافق المرتبطة بها، كما انتقلت السفارات الأجنبية إليها وأصبح مطارها الدولي يربطها بالعالم وبالمدن النيجيرية الأخرى. كذلك أصبح ظهرها القريب وحدة إدارية خاصة بمحافظة العاصمة، مساحتها ٨٠٣٤ كم² ويتوقع لأبوجا النمو السريع لتحول محاور الاهتمام والهجرة السكانية إليها نتيجة

الحكومة النيجيرية نقل عاصمة البلاد من مدينة لاغوس الساحلية إلى أبوجا الداخلية في ثمانينات القرن العشرين، إذ بدأ العمل بتنفيذ المخطط التنظيمي الجديد الذي يناسب عاصمة جديدة فظهرت فيها المؤسسات والمنشآت والدوائر الرسمية والحكومية المحلية والدولية ومناطق السكن الحديثة

## العلم والأدب خير من كنوز الفضة والذهب.





## قالوا

• أضئ الغد باليوم.

اليزابيث باريت براونينج

...

• لا تنظر باستخفاف إلى الخطوات الأولى على طريق المجد والعظمة.

بيليس سايرس

...

• تعلم درسا من البعوضة: إنها لا تنتظر أبدا فتحة تنفذ منها، بل تشق واحدة.

كيرك باتريك

...

• الكاذب لا يصدق ولو قال صدقا.

شيشرون

...

• نحن نخاف مما نجهله فقط، في حين لا يوجد شيء يخيفنا على الإطلاق إذا عرفناه.

ماري كوري

...

• احكم على نفسك قبل أن تحكم على الآخرين.

ليو تولوستي

# أنا وكوفيكا... وبس



قبيض  
القهوة



كلاسيك



٣ في ١

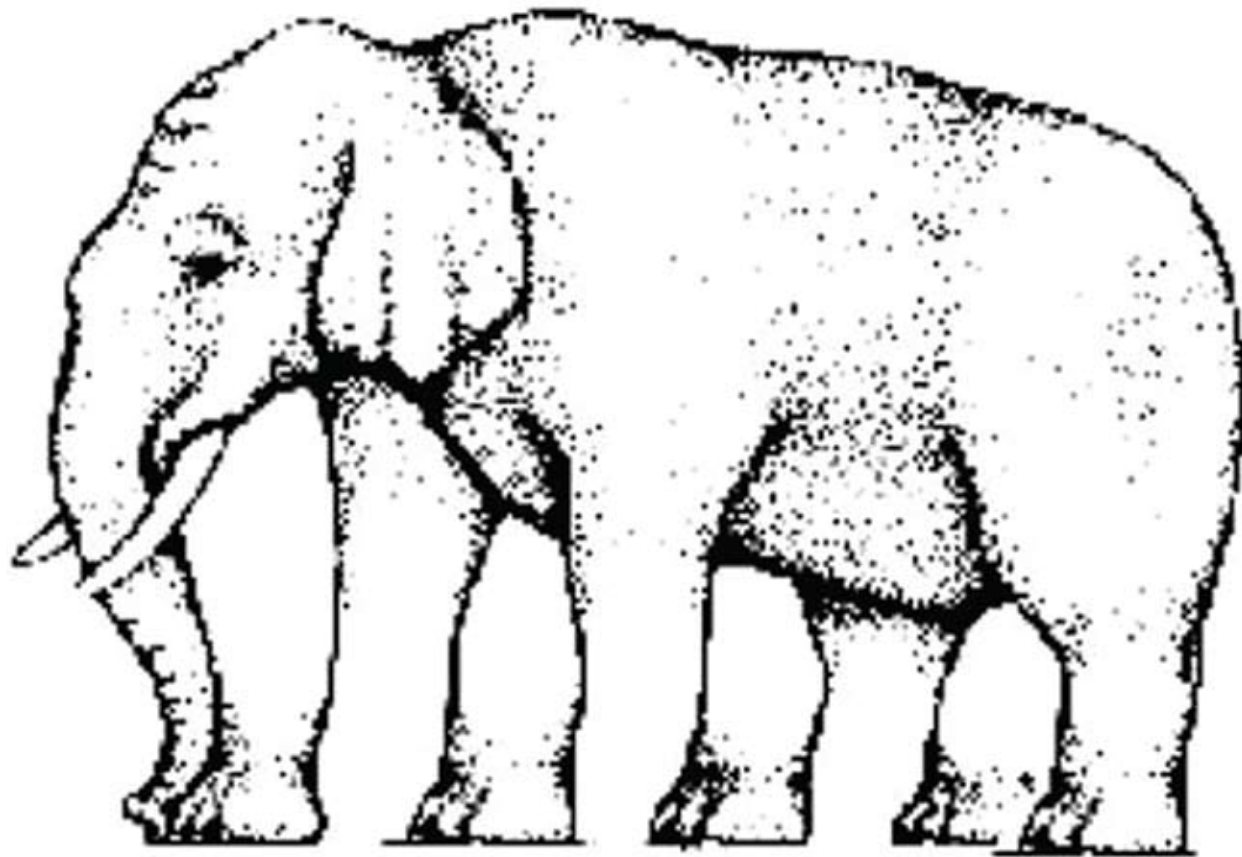


كابوتشينو



جولد





كم عدد أرجل هذا الفيل؟



الكثير من الناس يرون الشمس مشرقة كل صباح، وآخرون يتساءلون: لماذا لا تشرق الشمس؟!





## حقيبتنا مسافر

مقالات من قديم رئيس التحرير  
من كتاب «رحلة خير في إفريقيا»

■ العمل في خدمة  
الدعوة الإسلامية  
لذة لا يشعر بها  
إلا من جربها..



● مع مجموعة من المثقفين في كينيا



● رئيس التحرير يلقي درساً

(من له بيت هادي، فليس له زوجة) كان المسلمون يقرأون حديثه - ﷺ - فيما رواه مسلم (الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة). هكذا ينظرون إلى المرأة ويعلمهم قديسهم المشهور سومنام (أنها شر لابد منه)، بينما القارئ للقرآن الكريم يصدق بقوله سبحانه وتعالى: ﴿وعاشروهن بالمعروف﴾ (الآية ١٩ من سورة النساء) ويقول - ﷺ - (استوصوا بالنساء خيراً). وفي الوقت الذي كان بابا روما يبيع أراضي في الجنة لمن يدفع أكثر، كان العز بن عبد السلام وسلفه

وتربية الماشية إلى إفريقيا. وفي الوقت الذي كانوا يناقشون في البرلمانات الأوروبية إلى أواخر القرن الثامن عشر ما إذا كانت المرأة لها روح أم لا؟! كان الإسلام قد علمنا أن (خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي) وحينما كان الإنجليز يرددون مثلهم (من ملك امرأة فقد ملك ثعباناً) كان المسلمون يرددون ما رواه الطبراني والحاكم عنه - ﷺ - (من رزقه الله امرأة صالحة، فقد أعانه على شطر دينه، فليتق الله في الشطر الآخر). وبينما هم يفتخرون بالمثل اللاتيني القائل

الغرب على أنه يمثل العصور الوسطى أو العصور المظلمة، ولكن هل حقاً كانت عصوراً مظلمة؟! في هذه العصور التي يسمونها عصور الظلام، اكتشف ابن النفيس الدورة الدموية، ولكن «الأمانة العلمية الغربية» و«النزاهة» جعلتهم ينسبون اكتشافها لأحد الجراحين الإنجليز وليم هارفي، واكتشف ابن الهيثم نظرية الضوء، وخرج أبناء البدو الأميين من أحفاد مدرسة النبوة يعلمون الدنيا الجبر والكيمياء والرياضيات والفلك، ويعلمون الدنيا صناعة الورق والصابون وغيرها، ومن بركات العرب المسلمين أنهم نقلوا زراعة البرتقال والنخيل والذرة والأرز

إن العمل في خدمة الدعوة الإسلامية لذة لا يشعر بها إلا من جربها.. والله إنها لحلاوة ينسى معها الإنسان الأهل والولد، إنها جزء من تلك اللذة التي ذاقها صحابة رسول الله - ﷺ - وسار ذلك الجمع الذي لم يكن له زاد أقوى من إيمان لا يتزعزع بعدالة قضيته.. جمع لا يزيدون على بضعة آلاف، ملابسهم ممزقة، الكثير منهم حفاة جياع، ولكنهم دكوا قوة أعظم إمبراطوريتين في ذلك الزمن. وأقاموا حضارة لن تعرف لها الإنسانية مثيلاً، كلها عدل ونور وبركة، نشروا العلم في كل مكان، وجاء من يحاول تزوير التاريخ، بهذا التاريخ الذي يدرس في مدارس

## أليس في تزوير التاريخ محاولة جهات غربية وفاقدي الهوية من أبناء جلدتنا إحياء التراث الوثني للحضارات؟!





## حقیقت مسافر

■ **ظل الغربيون  
ولا يزالون يحاولون  
تزيير التاريخ  
ويدعون ماليس لهم  
وما ليس فيهم..**



● ویکرم فی بنین

إِنَّ الْكَثِيرِينَ غَيْرَكُمْ وَعَدُونَا، وَلَكِنكُمْ وَحَدِّكُمْ  
أَوْفَيْتُمْ بِكُلِّ مَا وَعَدْتُمُونَا بِهِ وَزِدْتُمْ عَلَى ذَلِكَ،  
فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّا مِثْلُ غَيْرِنَا، إِلَّا أَنَّنَا نَخَافُ مِنْ  
أَنْ نَكُونَ مِنْ قَالِ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -  
(آية المنافق ثلاث: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ  
أَخْلَفَ، وَإِذَا أَوْثَمَنَ خَانَ) وَهَذَا أَمْرٌ يَجِبُ أَنْ  
لَا نَنْسَاهُ حَيْثُ لَاحِظْنَا أَنَّ الْكَثِيرَ مِنْ مُحِبِّي  
الْخَيْرِ يَزُورُونَ إِفْرِيقِيَا وَيَلْقَوْنَ بِالْوَعْدِ هُنَا  
وَهُنَاكَ، وَلَكِنْ سُرْعَانِ مَا يَنْسَوْنَ هَذِهِ الْوَعْدِ  
بَعْدَ مَغَادِرَتِهِمُ الْمِيدَانَ، وَهُوَ أَمْرٌ لَا إِرَادِي،  
لَكِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْنَا نَحْنُ الْمُسْلِمِينَ بِنَتَائِجِ غَيْرِ  
طَبِيبَةٍ فَعَلَيْنَا أَنْ نَكْتُبَ كُلَّ وَعْدٍ قَطَعْنَاهُ عَلَى  
أَنْفُسِنَا لِلنَّاسِ حَتَّى لَا نَنْسَاهُ.

السوفيتي «غورباتشوف» يعترف بأن الخمر تنخر في كيان الاتحاد السوفيتي..

إن القوانين الوضعية سرعان ما تفشل في الحد من شرب الخمر لأنها بعيدة عن شرع الله وتمثل قصور عقل ابن آدم ونقصه.

تذكرت، وأنا أزور مراكز الإطعام التي أقمناها لإخواننا المحتاجين والمنكوبين بالمجاعة، حديث رسول الله - ﷺ - فيما رواه عنه عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما «أن رجلاً سأل رسول الله - ﷺ -: أي الإسلام خير؟» قال: (تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف)، وأذكر أن مدير المدرسة التابعة للمركز قال لنا في زيارتنا الثانية:



● يقدم هدية لأحد زعماء القبائل في تشاد

■ الكثير من محبي  
العمل الخيري يزورون  
إفريقيا ويلقون بالوعود  
ولكنهم لا يوفون بها!

والأصولية.. ألخ، إن من المستغرب أن يطالب البعض بإباحة الخمر وتحليل الزنى والعري بحجة التقدم والحرية الشخصية، وكانت الخمر والزنى والعري موجودة منذ آلاف السنين حتى في العصور الحجرية، وجاء الإسلام ليرتفع بالإنسان إلى مستوى أخلاقي راق فاتهموه بالرجعية والتخلف..

## فشل غربی

ان الحضارة الغربية شعرت بمشكلات المجتمع الناتجة عن هذه الآثام، وحاولت من دون جدوى تقديم حلول بعيدة عن الله لتكافح بعض الآثام؛ فهذه الولايات المتحدة تفنن تحريم الخمر في العقد الثاني من هذا القرن دون فائدة، وكان آخر رؤساء الاتحاد

من الصالحين يبيعون الحكام الظالمين في أسواق العبيد.

أليس من تزوير التاريخ أن تقوم جهات غربية وتلامذتها من فاقدى الهوية من أبناء أرضنا بمحاولات لإحياء التراث الوثني للحضارات اليونانية والآشورية والفرعونية والفينيقية والجاهلية العربية والمجوسية الفارسية، بكل ما فيها من أساطير وخزعבלات وخرافات؟! وفي الوقت نفسه ينكرون علينا إحياء تراثنا الإسلامي، بحجة أنه زمن مضى وهو زمن الخيمة والبعير، وعلينا أن نعيش يومنا.. أهما أقرب زما وأصدق فطرة، أن نتكلم عن صراعات الآلهة في حضارات الإغريق والهند وغيرها؟ أم قيم الإسلام الصافية؟ ثم يتهموننا بالرجعية والتأخر

**في الوقت الذي كان فيه الأوروبيون يجادلون فيما إذا كان للمرأة روح.. كان الإسلام قد كرمها..**





## الأساقفة الشاذون جنسيا هم السبب؛

### صحيفتان بريطانية وإيطالية تكشفان عن السبب الحقيقي لاستقالة بابا الفاتيكان

كشفت صحيفة الجارديان البريطانية عما وصفته بالسبب الحقيقي وراء استقالة زعيم الفاتيكان بندكتوس السادس عشر من منصبه. إذ جاء فيها أن تقريراً صحفياً عزا استقالته إلى الكشف عن شبكة من الأساقفة الشاذين جنسياً داخل الفاتيكان، بعضهم تعرض للابتزاز من أشخاص في الخارج. وكان أكبر رجال الكنيسة الكاثوليكية في بريطانيا قد اقترح «أن يُسمح للقسيسين بالزواج للحد من الانحرافات، وأن على البابا الجديد أن يعمل على تعديل القوانين المتعلقة بتبطل القسيسين الذي ليس له أصل في الدين» على حد قوله.

وكانت صحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية قد قالت: إن «البابا اتخذ قرار استقالته في ١٧ من ديسمبر الماضي، وهو اليوم الذي تلقى فيه ملفاً جمع بياناته ثلاثة من الكرادلة، أنيطت بهم مهمة النظر في قضية تسريب وثائق سرية من الفاتيكان فيما عُرف بفضيحة «فاتيليكس».

وكان باولو غابرييلي -كبير خدم بابا الفاتيكان- قد اعتُقل في مايو الماضي بتهمة سرقة وتسريب مراسلات صورت الفاتيكان على أنه بؤرة تمرور بالدسائس والصراعات الداخلية.

### قسيس بلغاري يعيش حياة ترف ..

### وكنيسته لا تستطيع تسديد فاتورة الكهرباء !

لم تتمكن كنيسة بلوفيف احدي كبريات الكنائس الأرثوذكسية البلغارية، والتي تقع جنوب البلاد من تسديد قيمة فاتورة الكهرباء المترتبة عليها بعد فشل مزاد علني أجري لبيع ساعة فاخرة من نوع «رولكس» تعود ملكيتها إلى راعي هذه الكنيسة الذي يدعى المتروبوليت نيكولاي، أحد أبرز المراجع الدينية فيها، والذي يواجه انتقادات من وسائل الإعلام بسبب حياة الترف التي يعيشها. وكان هذا القسيس قد وصف في تصريحات أدلى بها مؤخراً، اقتناءه ساعة اليد هذه بأنها

### حاخام يهودي يهتك أعراض بنات أنصاره

كشفت صحيفة «إسرائيل اليوم» النقب عن جرائم جنسية مخلة بالشرف ارتكبها حاخام يهودي شهير ومن المقربين لكبار ضباط الشرطة وأعضاء الكنيست والوزراء -على حد قول الصحيفة- في حق نساء وبنات أنصاره. إذ نقلت الصحيفة المذكورة عن أحد أنصار الحاخام المتهم، الذي لم تفصح الصحيفة عن اسمه، قوله: إن إحدى بناته

### رؤيا قديس أيرلندي: البابا الجديد سيدمر الفاتيكان

انتشر مؤخراً الحديث عما يدعى «نبوءة» القديس الأيرلندي مالاكي الذي توفي منذ أكثر من ثمانية قرون، جاء في تأويلها أن الخراب سيعم الكنيسة والفاتيكان، بل العالم بأسره، في عهد البابا الذي خلف بندكتوس السادس عشر، لأنه سيكون آخر بابا سيعرفه العالم.. لأن البابا ١١٢ هو عدو المسيح نفسه. ويقال إن هذه «النبوءة» ذكرت في مخطوطة، جاءت في صورة «رؤيا» شهيرة معروفة باسم القديس المذكور رآها حينما زار روما عام ١١٣٩، حيث انتابته حالة «غفوة» تشبه حالة وحي عرف من تأويلها جميع الباباوات الذين سيتعاقبون على عرش الفاتيكان بدءاً من سلسطينو الثاني عام ١١٤٢ حتى نهاية العالم.

ويقولون: إن هذا الراهب تنبأ بأنه لن يكون هناك أي حبر أعظم في الفاتيكان بعد عدد الباباوات البالغ ١١٢، لأن الحاضرة ستتهار وتزول المسيحية ورجالها وكنيستها، ويتفكك العالم نفسه في عهد البابا الأخير، ويعمه الشر جوا وبحرا وبراً إلى أن يأتي «المخلص الموعود» كما يصفونه.

### كاردينال كاثوليكي يتحرش بكهنة صغار

ذكرت صحيفة الديلي ميل البريطانية في تقرير بعنوان «اتهام كاردينال كاثوليكي بسلوك غير لائق مع كهنة صغار السن» لا تتجاوز أعمارهم ثلاثين عاماً، أن «رؤساء الكنائس كانوا تشاوروا فيما بينهم إن كان سيسمح لرئيس الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في أسكتلندا الكاردينال كيث أوبرين بالتصويت على اختيار خليفة للبابا بندكتوس السادس عشر المستقيل بعد الاتهامات المذكورة التي وجهت اليه. وقد اعترف الفاتيكان بأن ذلك الكاردينال كان على علم بهذه الاتهامات، إلا أن القرار النهائي كان بيد البابا الذي استقال من منصبه في الثامن عشر من شهر ديسمبر الماضي.

### المعمدانية تتهم الإنجيلية بالاستيلاء على كنائسها

طالب الدكتور بطرس فلتاؤوس رئيس الطائفة المعمدانية الكتابية في مصر بطريق الكرازة المرقسية تواضروس الثاني بالتدخل لدى الكنيسة الإنجيلية لحل المشكلات المعلقة بين الكنيستين متهما الإنجيلية بمحاولة الاستيلاء على كنائس المعمدانية . في المقابل، قال مصدر بالكنيسة الإنجيلية، فضل عدم ذكر اسمه: إن فلتاؤوس ليس قسيساً، ولا علاقة له بالكنيسة الإنجيلية، ولا نعرف منصبه في هذه المكانة.

### عميل سري: الفاتيكان يعج بالفضائح..

أكد عميل سري لصحيفة «ريببليكا» الإيطالية أنه لا يزال هناك فضائح لم يتم الكشف عنها في الفاتيكان، مؤكداً أنه كان جزءاً من شبكة جواسيس تسببت في فضيحة فاتيليكس. ونقلت الصحيفة المذكورة قول هذا المصدر: «أن كبير خدم البابا ليس هو الجاسوس الوحيد في الفاتيكان.. بل هناك أكثر من عشرين جاسوساً، كانوا كلهم على اتصال بالحبر الأعظم السابق.. وأن قرابة عشرين شخصاً ساعدوه على تسريب الوثائق، لكنه في خلال المحاكمة تراجع عن اعترافه وأقر بأنه كان يعمل بمفرده». وتعلق فضيحة فاتيليكس بتسريب وثائق بابوية سرية، ألقت الضوء على صراع قوة مزعوم وفساد داخل الفاتيكان. وقد حوكم باولوجبريل، كبير خدم البابا المستقيل الذي أصدر عنه عفوا لتسقط عنه هذه القضية.

### اعتقال ٤ أجانب بتهمة ممارسة التنصير في ليبيا

ألقت السلطات الليبية القبض على أربعة أجانب في مدينة بنغازي بشرق ليبيا بتهمة ممارسة التنصير وطباعة كتب عن «المسيحية» وقال المتحدث باسم جهاز الأمن الوقائي في ليبيا الحسين بن حميد: إن هؤلاء الأجانب الأربعة اعتقلوا في دار للنشر حيث كانوا يطبعون آلاف الكتب التي تدعو إلى اعتناق «المسيحية». وصرح بأن التنصير مجرم في ليبيا بوصفها دولة مسلمة لأنه يؤثر في أمنها الوطني، وأن الأجانب الأربعة الذين اعتقلهم جهاز الأمن الوقائي هم مصري وجنوب إفريقي وكوري وسويدي يحمل جواز سفر أمريكياً.

### قسيسو نيجيريا مولعون باغتصاب القاصرات

تواصل مسلسل اغتصاب الفتيات القاصرات على أيدي القسيسين في نيجيريا خلال الفترة الماضية، وخاصة في جنوب البلاد الذي تقطنه أغلبية سكانية مسيحية. وذكرت صحيفة «يونش» الواسعة الانتشار في نيجيريا، أن قسيساً يعمل بكنيسة «كريستيان تشيرش أوف جود» بمدينة «أبيكوتا» عاصمة ولاية «أوجن» الواقعة جنوب غرب نيجيريا بالقرب من لاغوس، تم اعتقاله بتهمة اغتصاب فتاه قاصر تبلغ من العمر ١٢ عاماً. وأضافت الصحيفة أن هذا القسيس الذي لم يتم الإفصاح عن هويته، انتهب فرصة عدم وجود زوجته في المنزل واستدرج الفتاة وقام باغتصابها، مشيرة إلى أن الضحية أخبرت أسرته التي قامت بدورها بإبلاغ الشرطة التي ألقت القبض عليه. وقد اعترف في التحقيقات الأولية حسب الصحيفة بعملية الاغتصاب، ولكنه ادعى أن ذلك تم بإيعاز من الشيطان. وجاءت عملية إلقاء القبض على هذا القسيس بعد أيام من محاكمة القسيس «الاولو شوبوالي، البالغ من عمره ٢٤ عاماً، أمام إحدى محاكم مدينة لاغوس بتهمة اغتصاب فتاه قاصر. وكانت صحيفة «فانجار» قد قالت مؤخراً إن قسيساً آخر يدعى الفريد ايدونيجي، البالغ من عمره ٧٠ عاماً، تمت محاكمته هو الآخر أمام إحدى محاكم مدينة «بنين» بجنوب غرب نيجيريا بتهمة اغتصاب طفلة يتيمه عمرها ١٠ أعوام تدعى هوب كبيرو. وقد حوكم قسيس آخر يدعى سولومون أولاشيندي، يبلغ من عمره ٢٥ عاماً، بتهمة اغتصاب فتاة قاصر تبلغ من العمر ١٢ عاماً أمام إحدى المحاكم بولاية «أبيكتي» بجنوب غرب نيجيريا.





طبيعة

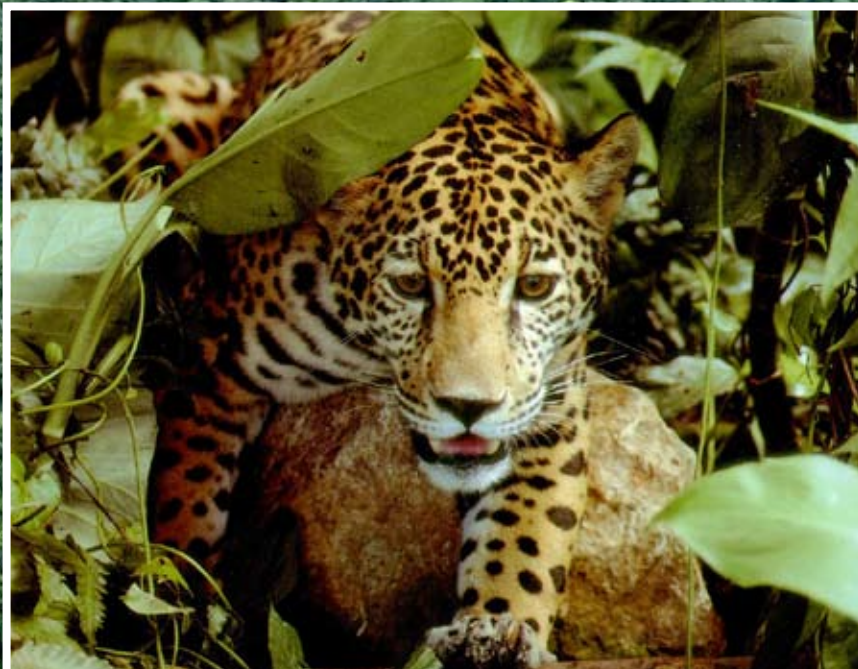
# الغابات المطيرة.. رئة الإنسان الطبيعية للتنفس

يطلق اسم الغابات المطيرة على الغابات التي تتميز بكثرة سقوط الأمطار فيها، بما يتراوح سنوياً بين ١٧٥٠ ملم و ٢٠٠٠ ملم، والتي تتميز بأشجارها العالية وطقسها الذي يميل إلى الحرارة.

تتميز بغزارة أمطارها وأشجارها العالية وطقسها الدافئ..



• أحد طيور الغابات المطيرة



• النمر من الحيوانات البرية التي تعيش فيها

**مواقعها**  
توجد هذه الغابات في المناطق المدارية الواقعة بين مداري الجدي والسرطان، وتزداد درجة الحرارة في هذه المناطق نتيجة لشدة أشعة الشمس بها، وتنتشر هذه الغابات أيضاً في القارة الإفريقية من الكاميرون حتى جمهورية الكونغو وفي الكثير من مناطق جنوب شرقي آسيا من ميانمار إلى إندونيسيا وغينيا الجديدة، وشمال وشرق قارة أستراليا، وأمريكا الوسطى والجنوبية وبعض أجزاء الولايات المتحدة الأمريكية. وتعد غابات حوض الأمازون أكبرها مساحة على مستوى العالم، وبعض البلاد تمتلك مساحات شاسعة منها مثل: البرازيل، جمهورية الكونغو الديمقراطية، بيرو، إندونيسيا، كولومبيا، بابوا غينيا الجديدة، فنزويلا، بوليفيا، المكسيك، سورينام، بوتان.

يسكنها الهنود  
في أمريكا الجنوبية  
والأقزام في إفريقيا..



• الأقزام من سكان الغابات الإفريقية



• من سكان غابات الأمازون





• تتميز بأشجارها العالية

#### سكانها

يسكن الغابات المطيرة قبائل مختلفة، تعتمد بشكل أساسي على الموارد المحيطة بها للحصول على الغذاء والمأوى والعلاج، ولكن قد تم تهجير أغلب جماعات هذه القبائل بسبب الاستعمار أو إجبار الحكومات لهم على تغيير نمط عيشهم.

وبالرغم من تأثرهم نسبيا بالعالم المتحضر، إلا أن منطقة الأمازون لا تزال أكبر مواطن هذه القبائل حتى اليوم، فأغلب الهنود الأمريكيين لا

## توجد في إفريقيا وأمريكا الجنوبية وجنوب شرق آسيا وشرق استراليا ..

يزالون يستخدمون طرقهم التقليدية في الصيد وجمع وحصاد المحاصيل، كالموز، والكسافا والأرز، لكنهم أصبحوا يستخدمون الأواني المنزلية الحديثة مثل القدر والأوعية والأواني المعدنية، ولهم



• موطن للحيوانات البرية الضخمة كالأفيال



• قطع الأخشاب العامل الأول في فنائها



• مشهد من تدمير الغابات في العالم

معرفة جيدة بالنباتات الطبية التي تدخل في علاج الأمراض المختلفة. أما سكان الغابات الإفريقية الأصليون فمن الأقزام الذين لا يزيد طولهم غالبا على خمسة أقدام، إذ تساعدهم قامتهم القصيرة على التحرك بحرية وسط الغابات.

#### أرضية الغابات المطيرة

تنتشر أوراق شجر الغطاء التاجي في الأرض مما يجعلها في أغلب الأحيان مظلمة ورطبة، وعلى أرض الغابة تحدث عملية التحلل، وهي عملية تقوم بها الكائنات المحللة كالفطريات والكائنات المجهرية بتقسيم وتكسير النباتات أو الحيوانات الميتة، لتعيد تكوين مواد غذائية ضرورية لتربتها.

#### تحويلها إلى أراض زراعية

يتم تدمير آلاف الأميال من هذه الغابات كل عام لتحويلها إلى أراض زراعية، أما المسؤول عن هذه الكارثة البيئية، فهم فقراء المزارعين وبعض المؤسسات الزراعية، إذ يلجأ المزارعون إلى قطع أشجار هذه الغابات ليستطيعوا الإنفاق على أسرهم، ثم يقومون بعد ذلك بزراعة المنطقة التي تم قطع أشجارها لمدة عامين، قبل أن تنهك تربتها ويضطروا



• تحفل بمعظم المخلوقات الغريبة



• معظم الصور الجميلة تلتقط في الغابات المطيرة



• في عباب نهر الأمازون العظيم

## الطبيعة الساحرة تثير الإلهام.

إلى قطع الأشجار بمنطقة جديدة. أما المؤسسات والشركات الزراعية، فصارت أنشط في عملية قطع الأشجار، خاصة في غابات الأمازون، حيث تحولت مساحات شاسعة من هذه الغابات إلى مزارع لقول الصويا، ويبدو أن هذه المزارع ستمتد على حساب غابات الأمازون حتى تنافس مثيلاتها الموجودة في الغرب الأمريكي.

#### أهمية الغابات المطيرة

يمكن تلخيص أهمية هذه الغابات لحياة كوكب الأرض والكائنات التي تعيش عليه في العناصر الآتية: توفر هذه الغابات المأوى للعديد من أنواع النباتات والحيوانات. تساعد على استقرار المناخ في العالم. تحمي الكثير من البلدان من الفيضانات والجفاف والتآكل. تعد مصدرا هاما للنباتات التي تدخل في صناعة الأدوية والمواد الغذائية. يمكن الاستفادة منها من الناحية السياحية.

وبما أن هذه الغابات المطيرة تتعرض إلى قطع الأشجار وتقلص المساحة التي تغطيها بسرعة، فإنه من الممكن أن يؤدي ذلك إلى زوالها في عام ٢٠٢٥. وزوال نصف السكان والحيوانات والنباتات التي تعيش عليها.





# كجبالاجادي .. صحراء العطش الكبير

تتميز صحراء كجالاجادي بكثبانها الرملية الحمراء، وسهولها الخضراء المتناثرة، والقطعان المهاجرة من حيوانات المها والقوقز والظباء الإفريقية والنو الأزرق، مما يجعلها بمثابة متعة بصرية لكل عاشق للطبيعة. تمتد هذه الحديقة الحدودية الوطنية التي كانت تعرف فيما مضى باسم حديقة كالاهاري الوطنية للمها بين ثلاث دول هي جنوب إفريقيا وبوتسوانا وناميبيا، وقد افتتحت في عام ١٩٣١ لحماية الحيوانات المهاجرة وخاصة المها، وتشغل هذه الحديقة بجانب الحديقة الوطنية للمها المجاورة في دولة بوتسوانا مساحة تقدر بنحو ٣,٦ ملايين هكتار مما يجعلها واحدة من المحميات القليلة المتبقية على مستوى العالم بهذا الحجم.

وتوفر الطبيعة القاحلة للمناطق الطبيعية والمجاري الجافة لنهري نسوب وأوب فرصة رائعة للزوار لمشاهدة الغزلان وسلالات الحيوانات المفترسة خارج الأقفاص، كما تحظى كجالاجادي باهتمام محبي الطيور، خاصة المهتمين بالطيور الجارحة.

## تاريخها

كانت قبائل كجالاجادي مع قبائل خوي أول من سكن هذه الصحراء المقفرة ومنها أخذت اسمها وعندما قدم المستوطنون الإنجليز إلى المنطقة، أسسوا الحديقة الوطنية في جنوب إفريقيا في عام ١٩٣١، والحديقة الوطنية في بوتسوانا عام ١٩٣٨، والتي عرفت باسم: «جيمسبوك» وكانت المنطقتان مشتركتين بين الدولتين، وأصبح هناك تعاون رسمي بين البلدين منذ عام ١٩٤٨ للحفاظ على الحياة البرية في المتنزهين. وفي عام ٢٠٠٠، افتتح المعبر الرسمي بين البلدين في المنطقة بحضور رئيسي البلدين.

## مناظرها الطبيعية

تقدر مساحة الأراضي الإجمالية



● من حيواناتها البرية ▲ قطع من الغزلان التي تجوب صحراءها ●



تمتد على مساحات شاسعة بين  
بوتسوانا وجنوب إفريقيا وناميبيا..  
كانت تعرف باسم حديقة كالاهاري  
الوطنية للمها..





● موئل لمختلف أنواع الطيور



● تشتهر بحيوان الميركات



● إحدى الحريشيات الغريبة التي تعيش فيها



● فصيلة الذئاب التي تنتشر في المنطقة

## توفر فرصة كبيرة لمشاهدة الحيوانات البرية والطيور..



● في هذا المكان القفر تعيش هذه الأسرة

كانت تحتوي على أملاح. أما اسمها كجالاجادي فيعني العطش الكبير.

### نباتاتها وحيواناتها

تضم هذه الحديقة العديد من الحيوانات البرية التي تتكيف مع الصحراء مثل الزواحف والقوارض والأسود والكلاب البرية والفهود

أيضا حل الأسد، يجد فريسته.

● منظر طبيعي خلاب لا يوجد إلا فيها

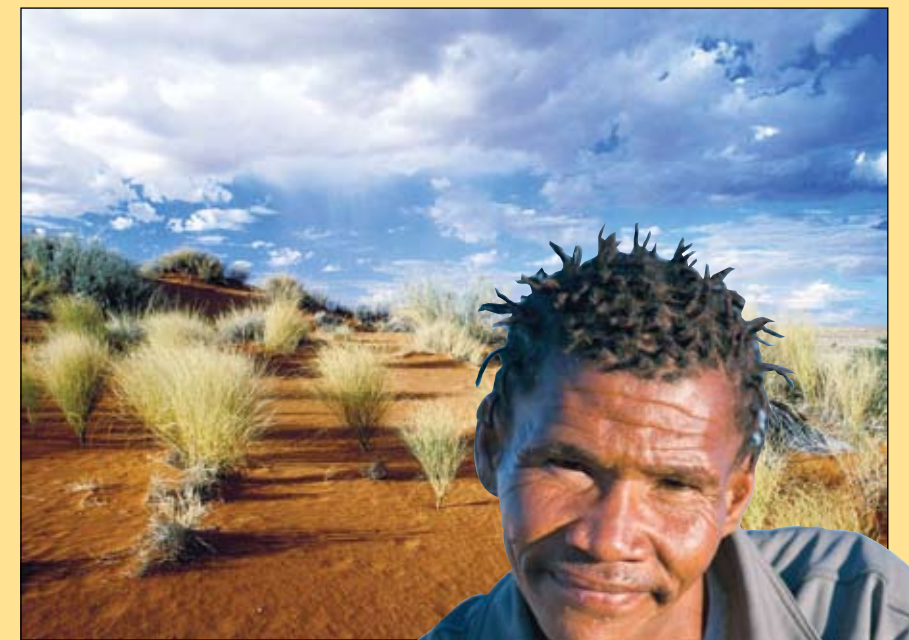


● كائنات غريبة تعج بها المنطقة

للحديقة بنحو ٣٨,٠٠٠ كيلومتر مربع، مع ٢٨,٤٠٠ كيلومتر مربع من الحديقة تقع في بوتسوانا. وتغطي الكثبان الرملية الحمراء الزاهية معظم بوتسوانا ممتدة إلى ناميبيا وجنوب إفريقيا والدول الإفريقية الأخرى. ويتكون المشهد عادة من السهول المفتوحة. وهي منطقة كبيرة من البرية والنباتات التي تتخللها كثبان حمراء صغيرة، والمراعي، والغابات.. وتمتلى أحواضها بمياه الأمطار الموسمية. أما تربتها، فهي غنية بالمغذيات وإن



● مكان مخصص لرحلات السفاري



● حتى نباتها من النباتات النادرة



● النعام من الطيور التي تعيش فيها

● أحد أبناء البوشمان يحمل بيضة نعامه





# القرود ودودة لا تحب الترتيب

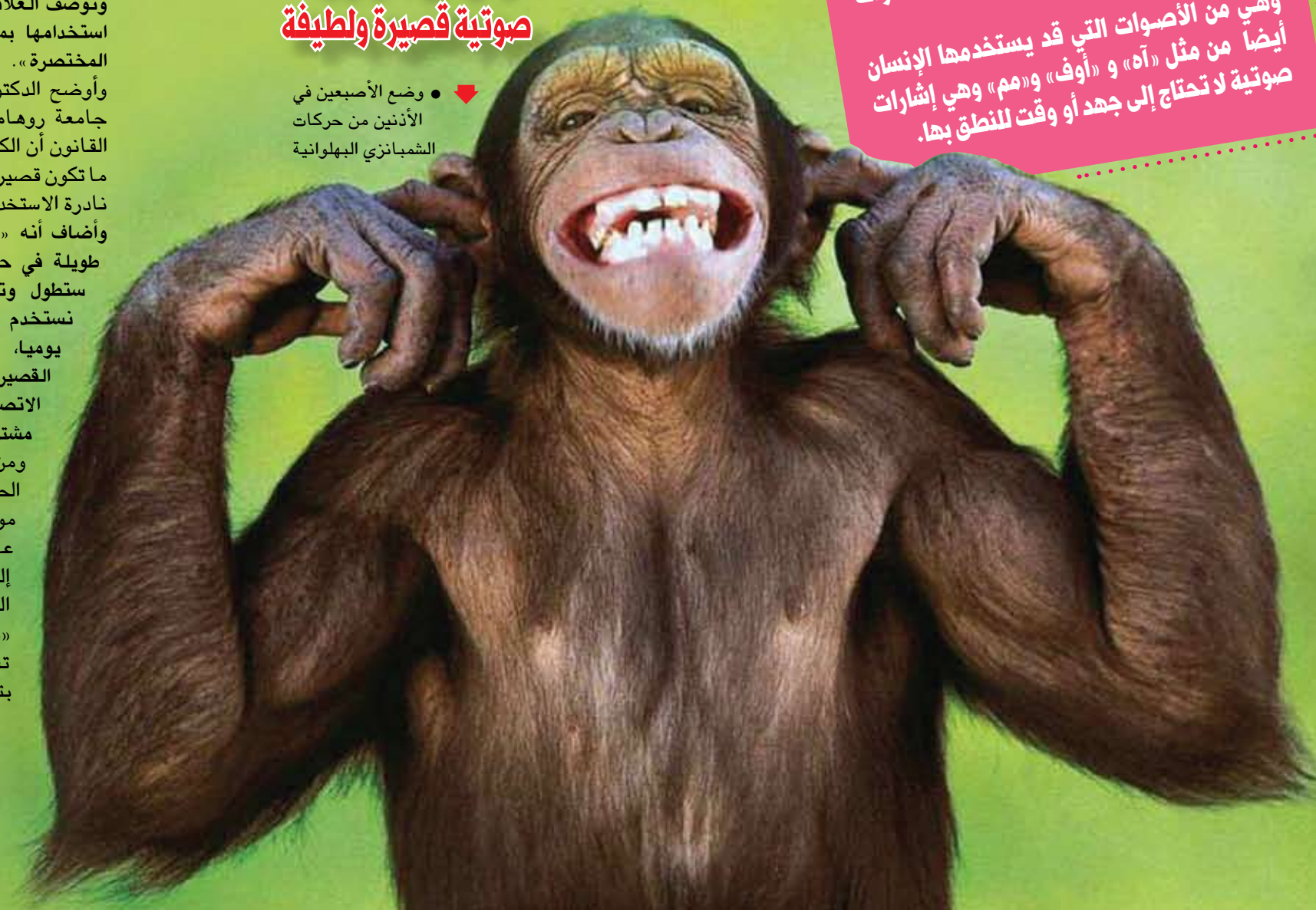
توصل باحثون من خلال دراسة جديدة إلى أن القرود تتفاهم فيما بينها عبر حوارات صوتية ولفظية «قصيرة ولطيفة» وتتفادى الدردشات الطويلة ولا تحبها. ولاحظوا كذلك أنها تستخدم نداءات وصيحات لفظية قصيرة أكثر بكثير من الألفاظ والأصوات الكثرى طولاً. وهي من الأصوات التي قد يستخدمها الإنسان أيضاً من مثل «آه» و «أوف» و «مم» وهي إشارات صوتية لا تحتاج إلى جهد أو وقت للنطق بها.



• قرود الثلج اليابانية

## تتعامل فيما بينها بحوارات صوتية قصيرة ولطيفة

• وضع الأصبعين في الأذنين من حركات الشمبانزي البهلوانية



• تتميز بحياتها الأسرية



• أحدها في إحدى الحقائق المفتوحة

ويرى هؤلاء الباحثون أن ميل تلك القرود إلى استخدام ألفاظ صوتية قصيرة ومختصرة لا يفيد في توفير الوقت والطاقة فقط، بل إن ذلك يساعدها كذلك على تجنب مخاطر تنبيه الوحوش الآكلة للحوم التي قد تهدد حياتها. وتوصف العلاقة بين طول الكلمات وكثرة استخدامها بما يعرف «بقانون البلاغة المختصرة».

وأوضح الدكتور سيمبل، وهو باحث في جامعة روهامتن البريطانية، طبقاً لهذا القانون أن الكلمات التي نستخدمها عادة ما تكون قصيرة جداً، وأن الكلمات الطويلة نادرة الاستخدام.

وأضاف أنه «في حال استخدمنا كلمات طويلة في حواراتنا، فإن تلك الحوارات ستطول وتطول ولن تنتهي، لأننا نستخدم تلك الكلمات مئات المرات يومياً، وإن استخدام الكلمات القصيرة في تواصلنا يجعل الاتصال أكثر فعالية، وهو أمر مشترك في جميع اللغات».

ومن أجل معرفة ما إذا كانت الحاجة إلى الاختصار عادة موجودة في مواقع أخرى من عالم الحيوان، عمد الباحثون إلى رصد الحوارات الصوتية التي تجريها قرود من نوع «ماكাকা سيكلوبسيس» التي تعيش في جبل «لونجيفتي» بتايوان، ولاحظوا أن ميل تلك



• صورة من حنان الأم لديها



• أم مع صغيرها



• زوجان

القرود إلى استخدام ألفاظ صوتية قصيرة ومختصرة يوفر لها الوقت والطاقة، ويحميها من مخاطر الوحوش المفترسة.



• قطع من الشمبانزي يتأمل بحزن واسى مراسم دفن أحد أفرادها

## تعتمد في حديثها على قانون البلاغة المختصرة



• شمشانزي عجوز يبدو أنها مهمومة أو غارقة في تفكيرها

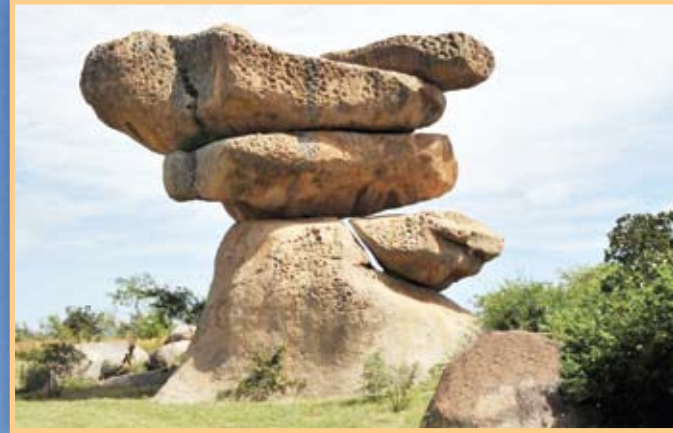
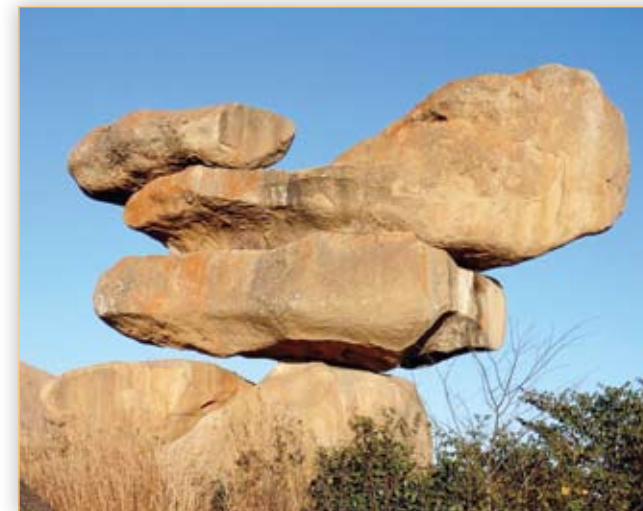
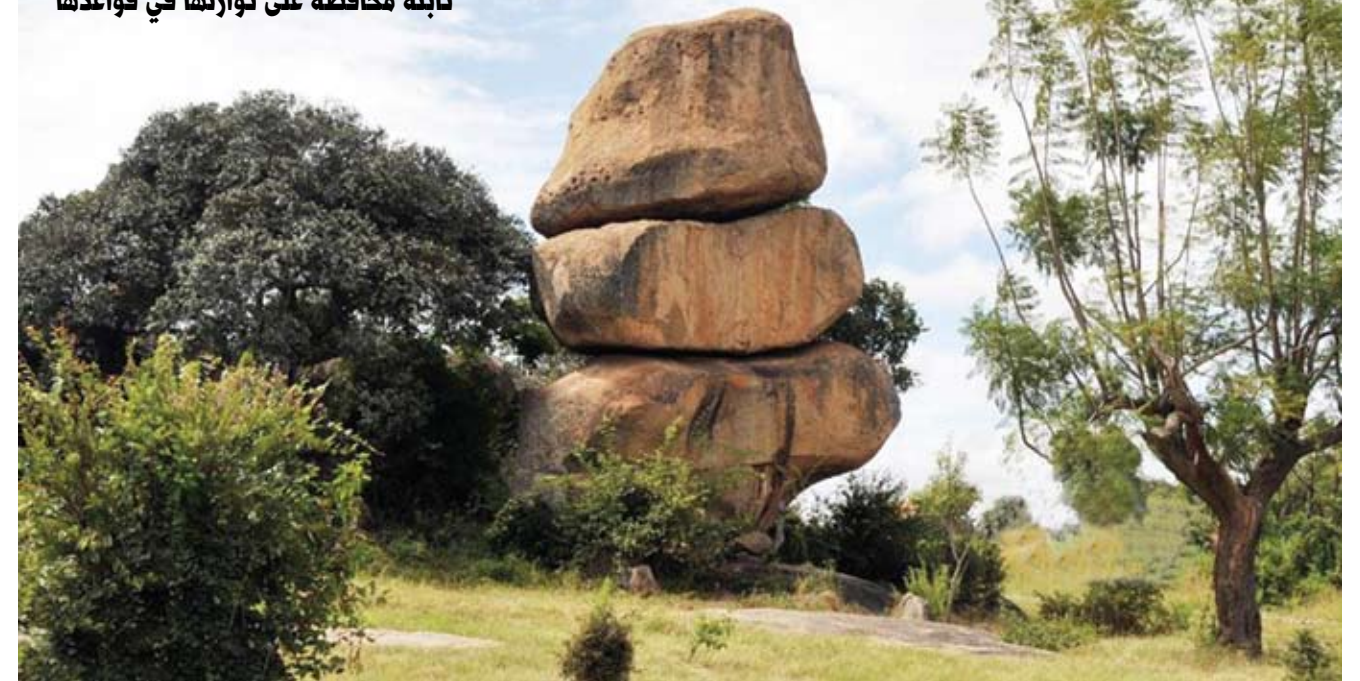
خير الكلام ما قل ودل.



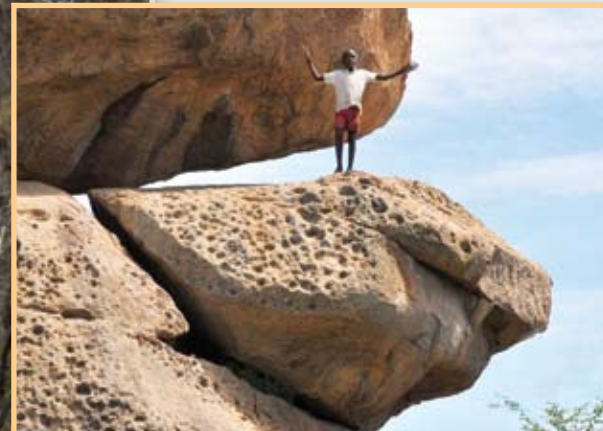
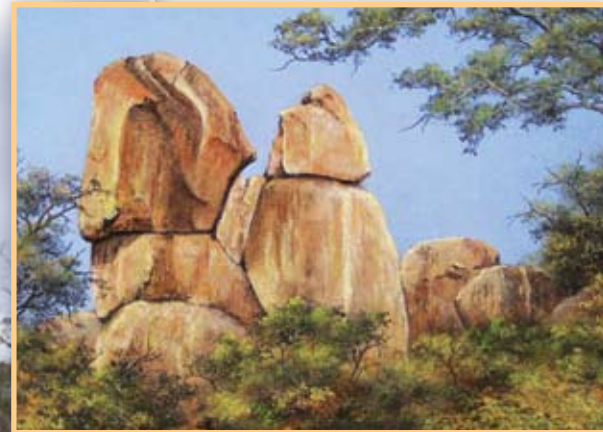
# حديقة الصخور المتوازنة في زيمبابوي

منها إلى عدة أطنان وبعضها يزن أكثر من عشرة أطنان، وتتمتع هذه المجموعات التشكيلية البديعة من الصخور بخاصية فريدة عجيبة في نفس الوقت فبرغم مرور آلاف السنوات وتعرضها لعوامل التعرية من أمطار ورياح، إلا أنها مازالت ثابتة محافظة على توازنها في قواعدها

تشتهر مدينة هراري عاصمة زيمبابوي بمجموعة من الصخور الملساء العملاقة المختلفة أحجامها وأشكالها، ولكنها جميعها مرتبة في وضعية توازن ثابت، فمنها صخور على أشكال فطر أو قبعات أو قوارب وغيرها، ويصل وزن الواحدة



الصخرية الصغيرة. وتعد هذه الحديقة التي تغطي مساحتها بضعة كيلومترات مربعة منطقة تنزه مشهورة في هراري، وأصبحت «صخرة القارب» رمزاً وطنياً لزيمبابوي يزين عملتها وكتيباتها السياحية.



«وإن منها لما يهبط من خشية الله»





في استخراج الذهب مشقة كبيرة



ترحال في السودان



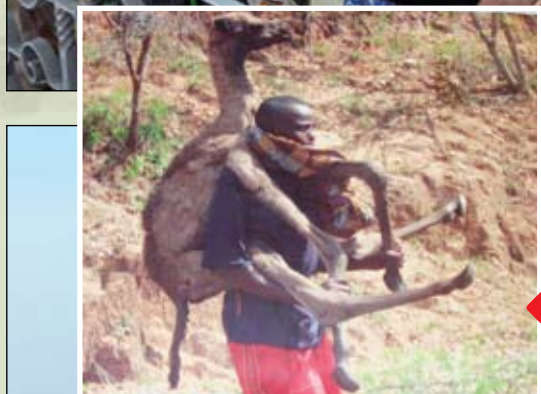
انثى فيل تتلمس  
وليدها النافق  
بالجفاف في حديقة  
اينوشا الوطنية



أبولبدة



راهبة تقدم للمريدين خبز  
التناول في إحدى الكنائس



لم يجد وسيلة  
لنقل جملة إلا  
بهذه الطريقة



تبادل نظرات  
الشك والريبة قبل  
حصول المكروه



هي عالمك كما تخيلته



٢٠١٣ الجديدة كلياً  
**SANTA FE**

لطلالك راودك حلم اقتناء سيارة عائلية واسعة من الداخل وأنيقة من الخارج. ستستافيه الجديدة كلياً تلبي احتياجاتك وترضي ذوقك. يكتمل جمال هذه السيارة في التناغم الشام بين روعة الشكل الانسيابي ودقة التفاصيل الجريئة التي تضفي عليها شخصية متفردة ومنحها حضوراً لافتاً.



صف ثالث من المقاعد

نظام ملاحة

قراصل كهربائية لركن السيارة

الخدمات: الرئيسي ٢٨١٩٨١٦٦ - دارين مول ٠٣٨٣٠٩١٩٩ - جريرمول ٠٣٨٤٠٦١١١  
الخبر الرئيسي ٠٣٨٨٧٩٩٨٨ - طريق الظهران ٠٣٨٩٩٧٨٢٥ - الأحساء: طريق الظهران ٠٣٥٢٠١٧٧٧  
طريق الرياض ٠٣٥٧٥٧٣٣٣ - طريق قطر ٠٣٥٨١٨٨٩٩ - الجبيل ٠٣٣١١٠١٢١ - حفر الباطن ٠٣٧٢٣٣٠١١  
twitter.com/Hyundai\_KSA facebook.com/AlmajdouieHyundai  
youtube.com/user/hyundaiksa Instagram.com/Hyundai\_ksa

هينداي الجندوي  
Available on the  
App Store

المجدوعي للسيارات  
Almajdouie Motors  
www.hyundai-ksa.com



## صور من إفريقيا



الشباب القبلي المحارب



لقطة من الجو لقطيع من الأفيال

في الطريق  
إلى المهرجان



ورطة شاحنة في وحل الأمطار





## ديفيد هارتمان...

### الاعمى الذي أصبح طبيباً



يمثل ديفيد هارتمان بحق قصة تحدٍ أسطورية لإعاquته، لأن طموحه كان خيالياً.. فقد كان كفيفاً، ومع ذلك كانت لديه رغبة قوية في دراسة الطب، وقد أثارت هذه الرغبة شفقة كل من يعرفه عليه؛ إذ كيف يمكن أن يدرس كفيف الطب ويمارسه في حياته العملية؟

حاولت أسرته في البداية أن تثنيه عن هذا الميل لأنها كانت ترى أنه من الصعوبة بمكان خوضه غمار هذه التجربة التي ستقوده إلى الفشل.. ولكنه برغم ذلك أصر على دراسة الطب خاصة أنه كان قد أنهى المرحلة الثانوية بتفوق عام ١٩٧٢.

#### إرادة قوية وطموح عجيب

مضى ديفيد في طريقه، وتقدم بطلب الالتحاق لدى عشر كليات طبية، لكن رفضته تسع منها الواحدة تلو الأخرى، وتلقى رسالة موافقة من العاشرة التي تنتسب إلى جامعة تمبل.

وحينما بدأت الدراسة، واجهه التحدي الأول في دروس التشريح التي انطوت على مشكلات خاصة، ذلك أنه استطاع في البداية أن يغوص ببيده المحميتين بقفازين من المطاط داخل الجثث لتلمس مواضع الأعضاء الكبيرة والتعرف على هيئتها، إلا أن التعرف على الأعضاء الصغرى حجماً والكثري اختفاء مثل الضفائر العصبية استوجب استخدام يديه العاريتين، الأمر الذي أدخله في سباق مع الزمن لتعلم الأشياء الضرورية قبل أن تفقد أصابعه حاستها بسبب

ملامسة محلول الفورمالدهيد الذي يستخدم في المختبر لوقاية نماذج الكائنات من الفساد. ولذلك تعين عليه أن يعتمد في هذه الدراسات على أساتذته وزملائه في وصف ما يرونه بالمجهر، وعلى تلمس رسوم حفرت بأسلوب شبيه بطريقة برايل أعدها له أستاذه.

#### الدروس والمحاضرات

نظم ديفيد مكتبة خاصة به، تحتوي على المراجع التي يحتاج إليها في دراسته، وزودته مجموعة من متطوعي (جمعية التسجيل للمكفوفين) مجاناً بأشرطة تضم ثلاثين مجلداً من الكتب المقررة عليه. وما كاد يباشر سنته الطبية الثانية، حتى وجد نفسه غارقاً في حال ميئوس منها، فحتى يمكنه متابعة ست محاضرات في اليوم الواحد، عمد إلى تسجيل

المحاضرات كلها على آلة واحدة، ثم نقل الأشرطة إلى بيته لتسجيل ملخصات لها على آلة ثانية، لكن هذه الطريقة كانت تستغرق قرابة ساعتين لتسجيل ملخص محاضرة من ساعة واحدة، أي أنه كان في حاجة إلى اثنتي عشرة ساعة يومياً لإتمام واجباته الدراسية المنزلية..

#### يوم التخرج

مرت الأيام والسنون بهذه الصورة من الصعوبة والمعاناة إلى أن حل يوم التخرج يوم ١٩٧٦/٥/٢٧ وهو اليوم الذي تسلم فيه شهادته في الطب. وبعد مرور بضعة أسابيع على تخرجه،

احتفلت جمعية التسجيل للمكفوفين بمناسبتين مهمتين الأولى: مرور خمس وعشرين سنة على تأسيسها. والثانية: وقوع حدث عظيم في تاريخها؛ إذ اقترح أشد رعاياها طموحاً ميدان الطب، وأشاد رئيس الجمعية بطموحه وأثنى عليه وهو يسلمه جائزة مؤسسة الجمعية ويقول: إننا نعتز بهذا المثل الرائع الذي ضربه لنا ديفيد في قوة الإرادة وركوب المصاعب والتحلي بالصبر الجميل من أجل تحقيق الطموحات والأحلام وحسن الاستفادة من الإمكانيات المتاحة غير المحدودة ليكون للناس أسوة حسنة ويثبت بقصة نجاحه أن قوة الإرادة والإيمان يحققان الخوارق البشرية.

ليس العمى عمى البصر، وإنما العمى عمى البصيرة.



أعضاء شركة الغنيم القابضة  
Members of Al Ghunaim Holding Co.





## مفهوم الإبادة الجماعية في الكتب اليهودية

يتركز موضوع كتاب «الجريمة المقدسة» لمؤلفه عصام سخيني على مفهوم (الإبادة الجماعية) كما ورد تعليماً قدسياً في كتاب اليهودية المقدس المسمى بالعربية (التوراة).

ينطلق المؤلف في كتابه من تعاليم الإبادة الجماعية القدسية كما وردت في بعض أسفار التوراة، وينقل للقراء تطبيقها العملي القدسي في فلسطين على يد الجماعات الإرهابية الصهيونية في أهل بلاد العرب وأجدادهم، كائناً اسمهم من كان، والتي عاشوا فيها، واستحالت بفعل مشقة وجهود أياديهم التعب المشقة الدامية «أرضاً تفيض لبناً وعسلاً» بحسب علم إله التوراة. المكانة الاستثنائية المعطاة لفلسطين أرضاً وشعباً في المؤلف، وبالتالي تاريخاً وماضياً اجتماعياً، ضحية الصهيونية، تتضح في اسم الكتاب وفي عناوين الفصول الخمسة الأخرى أو المتبقية، حيث قسم المؤلف كتابه إلى ثمانية فصول تلي مقدمة.

ثمّة فهم عام، لكنه ليس صحيحاً أو دقيقاً، يرى أن (الإبادة الجماعية) تعني إفناء جماعة بشرية محددة. والصهيونية، كونها حركة استعمارية غربية، تمكنت، بفضل موقعها المركزي في بنية الفكر الغربي الاستعماري من حصر هذا المفهوم، لفترة طويلة في جريمة النازيين بحق كثير من يهود أوروبا.

فمن المعلوم أن الطرف الأول سمح لبعض يهود أوروبا الشرقية والغربية بالرحيل إلى (فلسطين المحتلة، أرض الميعاد الوهمية) وإلى الأرض الموعودة التي كانوا حقاً يحملون بها، وهي الولايات المتحدة الأميركية التي أصدرت وقتها قراراً بحصر أعداد المهاجرين (لغاية في نفس يعقوب، كما يقال)، والذي تكرر بعد هزيمة المعسكر الشيوعي في تسعينيات القرن الماضي، عندما استصدر الرئيس الأميركي بوش الأب قانوناً يحظر على (اليهود) المغادرين المعسكر المهزوم الهجرة إلى بلاده إلا بعد إقامتهم فترة محددة في الكيان الصهيوني.

واعتماداً على أبحاث قانونية وفكرية – فلسفية أنجزها علماء متخصصون في هذا المجال، يوضح المؤلف عدم صحة حصرية معنى المصطلح كما هو متداول ويصل إلى استنتاجات صحيحة بأنه يعني أبعد بكثير من مفهوم الإبادة المادية. وهو يثبت، أيضاً اعتماداً على المفاهيم القانونية والفلسفية، أنه يعني، إضافة إلى إبادة الجنس: التطهير العرقي والترحيل الجماعي والذي عادة ما يكون شديد الارتباط بفرض إبادة الذاكرة الفردية والجماعية، وبالتالي الغاء التاريخ الحقيقي لصالح آخر مختلق ومزور، ويضاف إلى ذلك منع الشعب من ممارسة حقه في العودة إلى دياره ووطنه. وهنا يستعين بالمصطلح الدقيق لذلك وهو (إبادة الذاكرة).

قيام المؤلف بربط كل هذه المفاهيم بعضها ببعض، ومن ثم

بالكارثة التي ألحقها الاستعمار الغربي، بتواطؤ حكام نظام سايكس/ بيكو العرب، بشعب فلسطين العربي في عام ١٩٤٨، الأمر الآخر المهم في الكتاب إشارات المستفيضة إلى نمط من الإبادة الجماعية تناوله علماء غربيون متخصصون، ولم يسبق لنا أن قرأنا عنه في المراجع العربية المتخصصة. هو «إبادة الجنس الرمزية»، ويعني أن قتل رموز وطنية أو الاعتداء عليها إنما يدخل ضمن مفهوم أو مصطلح «الإبادة الجماعية».

«إبادة الجنس الرمزية»، ودوماً بحسب الكاتب والمرجعيات العلمية التي اعتمد عليها، تعني في الوقت نفسه الاعتداء على الأشياء التي ترمز لشعب ما، وتعطيه معنى وأملاً مثل الأرض والمجتمع والأطفال والطفولة، والنشطاء في مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية، والقادة.

بناءً على ذلك، فإن إبادة الجنس الرمزية التي يمارسها العدو المغتصب بحق أهل الأرض وورثتها الشرعيين ما هي إلا عملية حرق وعي الشعب الفلسطيني، والتي لا يمكن أن تعني أي شيء سوى حرقه فعلياً.

من الأمور الأخرى التي تدخل في صلب الإبادة الجماعية أو الإبادة الجماعية الرمزية، اختلاق أو اصطناع الآثار، إضافة إلى تزويرها عبر إجبارها على البوح بما لا تحويه، وقدم المؤلف بضعة أمثلة تطبيقية تظهر المقصود، ومن ذلك على سبيل المثال مقبرة مأمّن الله في القدس المحتلة وغيرها من الآثار والنقوش التي عثر عليها في فلسطين المحتلة.

هذا، وغيره، يجعل الكاتب يصل إلى استنتاج وضعه في المقدمة، بأن خصائص المشروع الصهيوني البنيوية هي:

١- الكولونيالية.

٢- استعارة قدسية من مفردات (الكتاب العبري)، والمصطلح يعود للمؤلف.

لكن.. المؤلف حصر بحث سوء استخدام الأبعاد القدسية لمفهوم (الإبادة الجماعية) بفلسطين، مع أن التاريخ يحوي أمثلة كثيرة على ذلك

وتمّة كثر من المعادين للصهيونية، خصوصاً من اليهود الاسرائيليين يرون أن مصطلح النكبة حيادي ولا يدل على الجاني وفضاعة الجريمة التي ارتكبتها الصهيونية بحقنا وحق بلادنا ويطالب باجتراح مصطلح بديل واضح.

## لا تجعل العاطفة وحدها ولا العقل وحده وسيلة التعامل مع الآخرين

يتميز الإنسان عن سائر المخلوقات الأخرى بجمعه بين العقل والعاطفة . والناس من حيث تعامل بعضهم مع البعض الآخر ثلاثة أصناف: صنف يأخذ الأمور بعقلانية شديدة، فيبدو جافاً في علاقاته الإنسانية، وصنف عاطفي في تعامله مع الآخرين، والصنف الثالث الذي يوازن بين أعمال العقل والعاطفة في تعامله مع الناس والذي ينتسب إليه الأنبياء والصالحون ومن اقتدى بهم.

ويلاحظ أن

كلا الصنفين الأول والثاني يواجه

متاعب في علاقاته مع الآخرين والسبب: أن من

يغفل الجانب العاطفي، يفوت على نفسه فرصة الاستحواذ على

قلوب الناس، بل على عقولهم إذ يبدو عندهم فجاً قاسياً حتى لو كان طيب

القلب مستقيماً، وكل مشكلته أنه لا يستطيع النفاذ إلى قلوب الآخرين.

فحين نتأمل سيرة النبي محمد – صلى الله عليه وسلم – نجد أنه تعامل مع شخصيات

متعددة: فهذا حليم، وهذا حاد الطبع، وهذا شديد في الحق وهذا ذو أناة، وذلك أعرابي.... الخ

ومع هذا نجد أنه – عليه الصلاة والسلام – كان أسراً بأسلوبه ضارباً المثل الأعلى في تعامله

مع أصناف الناس حيث كان يعرف مفتاح كل شخصية وما يناسبها من القول والفعل، ومن ثم

يستوعبها ويؤثر فيها.

وبخلاف هذا، نجد من كان يغفل عن هذا المعنى يقع في الكثير من الأخطاء فهو إن كان عاطفياً صرفاً

فإنه سيقع فخاً لعواطفه، فالعقل سياج للقلب المتقلب..! وإن كان عقلانياً صرفاً فإنه سيجد صعوبة في فهم

فلسفة التواصل الإنساني.. فالتواصل بين المرء وغيره يمر بسلسلة من التصورات، ومزيج من الكلمات، فأى

خطأ يقع منه قد يؤدي به إلى خسران الآخرين..

### • أين يكمن التواصل الناجح؟

إن التواصل مع الآخرين لا يعتمد على من تكون أنت فقط! فمعرفتك بنفسك ومعرفتك بضرورة استحضار

العقل والعاطفة لا يكفيان أحياناً، بل لابد من معرفة الآخرين وسلوكهم وتصوراتهم وذلك حسب الدراية

التي تكتسبها من خلال مخالطتك الناس، ولهذا نرى من الناس من إذا جلس مع شخص جلسة أو

جلستين، فإنه قد يفهمه ويعرف ميوله وفكره وخيالاته، وبالتالي يعرف مفاتيح عقله وأساليبه في

الاستجابة للأشياء والبعض الآخر قد يدرك مفتاح شخصيات الآخرين، لكنه يفشل في التواصل

معهم والبعض يحسن التواصل، لكن لا يدري بأي شيء يتواصل..

علينا أن نتعلم لغة التواصل مع الآخرين وأن ندرك أنهم مجموعة من المشاعر والأفكار

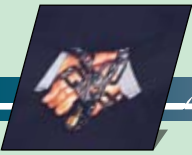
تختلف عنا ولها خصوصيتها ونمطها وشفرتها الخاصة، وألا نستعجل الحكم على

الناس أو نسيء الظن بهم، للفكر مساحة يتحرك فيها ومن يعود نفسه على

المرونة في التعامل مع الآخرين وحسن التعايش معهم، فهو أقدر

على إحداث التغيير في نفوسهم وقلوبهم وعقولهم.





## العفو الدولية: تعذيب المعتقلين في سجون العراق لا يزال مستمراً

أفاد تقرير حديث لمنظمة العفو الدولية «أمнести» أن التعذيب المنهجي للمعتقلين في السجون العراقية لا يزال مستمرا بعد مرور عشر سنوات على الإطاحة بنظام الرئيس الأسبق صدام حسين.

جاء في هذا التقرير الذي صدر بعنوان «عشر سنوات من التعذيب» أنه بالرغم من تذرع قادة أمريكا وبريطانيا بوحشية نظام صدام حسين للإطاحة به ، فإن التعذيب والوحشية لم ينتهيا في العراق ، وأن الشرطة العراقية ما زالت تمارس تعذيباً منهجياً على المعتقلين العراقيين في السجون.

### حديث أممي عن انتهاكات «مروعة» بمالي

أفادت الأمم المتحدة بتلقيها تقارير عن حدوث انتهاكات «مروعة» لحقوق الإنسان في شمال جمهورية مالي، حيث تطارد قوات إفريقية وفرنسية مسلحين إسلاميين هناك، في ظل حديث متصاعد عن انتهاكات بحق العرب والطوارق. وقال الناطق باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة ينس لاركي «سمعنا في الشمال عن ورود تقارير مروعة تحدث عن انتهاكات لحقوق الإنسان وتجنيد الأطفال وأعمال عنف جنسية متزايدة»، دون ذكر المزيد من التفاصيل.

### في أفغانستان مقتل أمم الجنائية الدولية

مثل رئيس ساحل العاج السابق لوران غباغبو -المتهم بتدبير خطة لارتكاب عمليات قتل واغتصاب من أجل البقاء في السلطة- أمام المحكمة الجنائية الدولية للاشتباه في ارتكابه جرائم في حق الإنسانية. ويواجه غباغبو -الذي رأس بلاده في الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠١١ - اتهامات بالمسؤولية غير المباشرة عن ١٦٦ عملية قتل، و٣٤ جريمة اغتصاب، و٩٤ جريمة اضطهاد وأعمال لا إنسانية أخرى، ارتكبت في أعمال عنف وقعت في المرحلة التي تلت الانتخابات (٢٠١٠-٢٠١١). وكان نحو ثلاثة آلاف شخص قتلوا خلال أعمال العنف التي أعقبت رفض غباغبو الاعتراف بهزيمته أمام منافسه الحسن وتارا .

### مليون لاجئ سوري والأمم المتحدة تطالب بوقف المأساة

أعلنت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن عدد الفارين من النزاعات في سوريا تخطى حاجز المليون لاجئ في فترة مبكرة للغاية عما كان متوقعا، وذلك استنادا لأحدث إحصاءات لأعداد اللاجئين في الدول المجاورة.

## الأمم المتحدة تحذر من تدهور أوضاع مسلمي الروهينجيا

قالت منظمة العفو الدولية: إن سلطات جنوب السودان تشن حملة اعتقالات «تعسفية مخالفة للقانون» بحق العشرات من الشخصيات المعارضة دون أوامر اعتقال، ودعتها إلى الكف عن ذلك.

وأفادت المنظمة في تقريرها أن حكومة ولاية بحر الغزال اعتقلت مائة شخص منذ تلك الاضطرابات، منهم شخصيات معارضة ونشطاء مجتمع مدني وصحفيون وضباط أمن. وتلفت العفو الدولية إلى أن «الأدلة» التي جمعتها تشير إلى أن كثيرا من الاعتقالات التي لا تزال مستمرة بحق المعارضين «كانت تعسفية مخالفة لنصوص القانون الوطني والدولي».

### تحذير

### أممي من تدهور أوضاع مسلمي الروهينجيا

حذر مبعوث حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة حكومة ميانمار وبقية دول العالم، من استمرار انتهاكات حقوق الإنسان في هذا البلد الأمر الذي قد يقوّض جهود الإصلاح التي تبذلها يانجون، مطالبا الحكومة بحل مشكلة حرية التنقل في المخيمات، وأكد أن «الإنسان يشعر فيها بأنه في سجن لا في مخيم». وحث المقرر الخاص للأمم المتحدة لأوضاع حقوق الإنسان في ميانمار، توماس أوجيا كوينتانا، في تصريحات للصحفيين في مطار ميانمار الدولي، في نهاية مهمة استمرت خمسة أيام في البلاد، كلا من الجيش والجماعات المسلحة غير الحكومية على الالتزام بحقوق الإنسان والقانون الإنساني، وعلى التصدي لاستخدام الألغام الأرضية المضادة للأفراد»، مشيراً إلى أن ١٢٠ ألف شخص يعيشون الآن في مخيمات نتيجة لهذا الصراع.

## دراسة تنذر بانخفاض مخزون مياه الأنهار في الشرق الأوسط

كشفت دراسة أجراها فريق من الباحثين الأمريكيين في وكالة «ناسا» للفضاء، أن مخزون مياه حوض نهري دجلة والفرات ينخفض بسرعة، ويأتي بعد الهند ثانياً دولة تعاني من النقص السريع في مخزون مياه الأنهار على مستوى الكرة الأرضية. وكانت هذه الدراسة قد شملت منطقة مساحتها ٧٥٤ ألف كيلو متر مربع، في حوضي دجلة والفرات، تغطي مناطق في تركيا والعراق، وتصل حتى إيران وأذربيجان، في الفترة من يناير من عام ٢٠٠٣ حتى ديسمبر من عام ٢٠٠٩، التي سجلت فقدان ١٤٣,٦ كيلو مترا مكعبا من المياه.

وجاء في هذه الدراسة أن هذا النقص يعادل ما يفقده مخزون البحر الميت وهو ناتج عن خمس جفاف الأرض المسجل في عام ٢٠٠٧ والخمس الثاني نتيجة تبخر مساحات كبيرة للبحيرات ومخزون المياه، والجزء الأكبر الذي يمثل ٦٠٪ يعادل انخفاض المياه الجوفية، التي تستخدم في الري الزراعي.

وقد اعتمدت الدراسة على المعلومات التي تم جمعها خلال ٨٤ شهرا، في إطار البرنامج الخاص بتقرير مخزون مياه الأنهار، من ثلوج ومياه على السطح الرطب في العالم أجمع.

### ازدياد اليعفور الأوروبي يغير المنظومة البيئية للغابات

أفادت دراسة أن ازدياد أعداد اليعفور الأوروبي له تأثير على ما يبدو في الغابات. وتبين للباحثين الذين أنجزوا هذه الدراسة أن المواقع التي رصد فيها وفرة في أعداد الحيوانات الأصلية الموطن، تتميز بتراجع حاد في الغطاء النباتي بالإضافة الى نقص أعداد الطيور. وتعد هذه الدراسة الأولى من نوعها في بريطانيا التي ترأقب التأثير المحتمل لأحد أنواع الغزلان في البيئة الطبيعية. وقد أعلنت تفاصيل هذه الدراسة خلال الاجتماع السنوي لجمعية البيئة البريطانية.

### القطب الشمالي يفقد ٣٦%

### من كتلته الجليدية في ٩ سنوات

فقد القطب الشمالي نحو ٣٦ بالمئة من كتلته الجليدية في تسع سنوات خلال الفترة الممتدة من خريف عام ٢٠٠٣ حتى عام ٢٠١٢، التي نقطتها الأقمار الاصطناعية التابعة لوكالة الفضاء الأوروبية ووكالة ناسا الأمريكية. وأثبتت المراقبة أن هذا النقص في مساحة كتلة الجليد تم تسجيلها في ١٥ سبتمبر من عام ٢٠١٢ مع انخفاض نصف المساحة مقارنة بما تم تسجيله خلال الفترة المتراوحة بين عام ١٩٧٩ وعام ٢٠٠٠.

### اكتشاف فصائل جديدة من النباتات والعناكب بماليزيا

تحدث باحثون عن اكتشاف ١٦٠ فصيلة جديدة من النباتات والعناكب، وربما ضفادع، في قمة جبل «كينابالو» بماليزيا. وذكر فريق الباحثين المشترك، الماليزي الهولندي، أن معظم الفصائل الجديدة المكتشفة من الفطريات (fungi) والعناكب، إلى جانب أنواع جديدة من الخنافس والقواقع والنباتات. وعثر الباحثون في قمة «كينابالو» الشاهقة على ضفادع، تجري حالياً اختبارات الحمض الريبي عليها، للتأكد مما إذا كانت فصيلاً جديداً

من نوعه.

وقال الباحث جوريف غيمل، في بيان صحفي: تحديد التفاصيل العلمية لتلك الفصائل قد يستغرق أعواماً لأن الكثير منها جديد على العلم.

ويعد جبل كينابالو، الذي يبلغ ارتفاعه نحو ٤١٠٠ متر فوق سطح البحر، أحد القمم العليا في شرق آسيا، وهو يقع في ولاية «سابه» ضمن حديقة كينابالو الوطنية المدرجة ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو.

### الصين تعترف

### بوجود «قرى

### سرطانية» ناجمة

### عن التلوث البيئي

اعترفت وزارة البيئة الصينية في تقرير لها بوجود «قرى سرطانية» في بعض مناطق الصين بسبب التلوث البيئي الناتج عن التنمية الصناعية.

وكان ناشطون بينيون قد أعلنوا منذ سنيين ارتفاعا كبيرا في معدلات الإصابة بالسرطان قرب المصانع والأنهر الملوثة. جاء التقرير المذكور تحت عنوان: «الاحتراس من المخاطر المحدقة بالبيئة الناجمة عن المصاد الكيميائية وكيفية السيطرة عليها خلال الخطة الخمسية الثانية عشرة بين ٢٠١١ و٢٠١٥».

ويقول مراسل البي بي سي في بكين، مارتين بيشانسن: إن التنمية السريعة التي تشهدها الصين، قد أدت إلى ظهور قصص متكررة حول ما يسمى «بالقرى السرطانية».

كما شهدت الصين استياء شعبيا من التلوث البيئي والنفايات الصناعية الناجمة عن التنمية الصناعية. وقد انتشرت التغطيات الإعلامية التي تتحدث عن الحالات المرضية في تلك القرى السرطانية. وفي عام ٢٠٠٩ قام صحفي صيني بنشر خارطة تحدد عشرات القرى المتأثرة بالتلوث.





## من دون تعليق



## احذر لصوص صفائر الشعر في جنوب إفريقيا!

تعرض زيمبابوي يبلغ من عمره ثمانية وعشرين عاما ويدعى: جاك ماسيكو مؤخرا للسلب عندما اعتدى عليه ثلاثة أشخاص في جنوب إفريقيا. لم يأخذوا منه شيئا سوى هاتفه المحمول وصفائر شعره التي قضى ثلاث سنوات في إطالتها.

قال في تصريح له أذاعته محطة: بي بي سي « كان مع هؤلاء المعتدين سكين ومقص قصوا به شعري ولا زلت أشعر بالألم خاصة كلما تذكرت تلك الليلة. وقد اعتدت رؤية أناس يبيعون صفائر الشعر في الشوارع، لكنني لم أكن أعلم من أين يأتون بها».

أما مصففو الشعر، فيقولون: إن صفائر الشعر تحتاج إلى سنوات عديدة حتى تنمو وتطول بالقدر المطلوب لدى هواتها، غير أن الكثير منهم لا يحتملون الانتظار كل هذه المدة، ولذلك يلجؤون إلى شرائها من الأسواق السوداء، مما يؤدي إلى ازدياد طلبها وارتفاع أسعارها.. وبالتالي إلى انتشار سرقتها بالقوة ممن يزينون بها مظهر شعورهم.. بالطريقة نفسها التي سرقت بها صفائر ماسيكو.

ويلجأ لصوصها إلى سرقتها بطريقة

سريعة قاسية، مما أصبح متداولاً في الشارع باسم «قص واهرب» مستخدمين أي وسيلة كالسكاكين والمقصات والزجاج المكسور وغيرها.

وكيف لا ينشط هذا النوع من السرقة ويتطور إذا علمنا أن سعر صفيرة الشعر الواحدة المغربي، خاصة التي يبلغ طولها حد الكتفين، يتراوح بين مئتي راند (ما يعادل ٢٣ دولاراً) و٧٠٠ راند (ما يعادل ٨٠ دولاراً).

والسؤال المطروح هنا: كيف يعاد تصنيع هذه الصفائر المسروقة؟

يستخدم مصففو الشعر طريقة جديدة تعرف هنا باسم (الكوروشي) وهي طريقة الحبك بإبرة معقوفة تمكنهم من تحويل الشعر الأوروبي السلس إلى خصلات من خلال نسجها بقطع إضافية من شعر بشري يعطي الزبون إمكانية التمتع بصفائر شعر طويلة على الفور.

ونظرا لكون هذه الطريقة جديدة إلى حد ما، فإن مصففي الشعر ليس لديهم مخزون من صفائر الشعر الطبيعية، لذا يحتدم التنافس بينهم. فمن يملك كمية كبيرة من هذه البضاعة النادرة يكون هو المتحكم في سوقها الأسود.

## هل تعلم ؟

■ أن غاز الضحك الذي اكتشفه جوزيف بريستلي، كان أول مخدر يستخدم في العصر الحديث.

■ أنه قبل اكتشاف التخدير، كان الجراحون يضطرون إلى ضرب المريض بألة صلبة في مؤخرة رأسه كي يفقد وعيه حتى ينتهوا من إجراء العملية؟

■ أن أول إعلان في التاريخ كان في شكل بيت شعر نظمه ربيعة بن عامر عندما اشتكى له أحد التجار عدم رواج الخمرات السوداء لديه، فنظم يقول:

قل للمليحة في الحمار الأسود ... ماذا فعلت بناسك متعبد ولما انتشرت القصيدة التي ورد فيها هذا البيت، لم تبق واحدة في المدينة إلا اشترت خماراً أسود فنضدت كل الخمرات لدى التاجر بل كان قد باعها بأسعار غالية!

■ أن مجموع طول الأوعية الدموية في الإنسان البالغ الذي يزن خمسين كيلو غراما نحو مائة ألف كيلو متر، وهو ما يكفي للف الكرة الأرضية عند خط الاستواء مرتين ونصف مرة، وتبلغ مساحة سطوح هذه الأوعية نحو ٦٣٠٠ متر مربع.

## من أقوال الصالحين

قال الحسن البصري - رضي الله عنه -: إياك والتسويق، فإنك بيومك ولست بغدك، فإن يكن غد لك، فكن في غد كما كنت في اليوم، وإن لم يكن لك غد، لم تندم على ما فرطت في اليوم.

قال محمد بن عبد الباقي : ما أعلم أني ضيعت ساعة من عمري في لهو أو لعب.

قال الذهبي: إن العلم ليس بكثرة الرواية، ولكنه نور يقذفه الله في القلب، وشرطه الاتباع، والفرار من الهوى والابتداع.

## غرائب الالافتات



● عرض خاص: اشتر شاهد قبر واحصل على خروف مجانيا

● هنا لن تجد أسودا اتجه يمينا

## أمثال

● الكثير من الناس يمدحون كل معروف، ويفعلون المنكرات.. «دانماركي»

● كم رجلا يهدد ويتوعد وهو يرتعد خوفا!

«إيطالي»

● كن صادقا حتى في وقت المزاح!

«التبت»

● لا بد من أن تصطاد الدب قبل أن تبيع جلده..

«روسي»

## العاقل والأحمق

● الأول: ينظر دائماً إلى مد بصره

● الثاني: ينظر إلى ما بين قدميه

## أقوال بليغة

● من بذل لك مودته، أجزل لك عطيته..

● الأحمق لا يبالي بما قال، والعاقل يتعاهد المقال..

● من غلب عليه العجب، ترك مشورة الرجال..

● تجنب مودة الحسود، وإن زعم أنه ودود..

● إذا جهل عليك الأحمق، فاليس له سلاح الرفق..

## إصرار المصريين

«مصري» كُتبت بألف مقصورة (ياء من دون نقطتين أسفلها) ويستعمل ألفا وهذا غير صحيح، أما «مصري» فكتبت بياء وهذا هو الصواب.

جدير بالذكر أن الرسم العثماني في المصاحف يتبع طريقة أخرى للتفرقة بين الياء في آخر الكلمة والألف المقصورة. فكتباهما ككتبان مثل الألف المقصورة (أي من دون نقطتين في حالة الياء) لكن الحركات تظهر على الياء في حين أن الألف المقصورة لا تظهر عليها الحركات في معظم الأحوال بطبيعة الحال. لكننا نقرئ عن



الخطأ : مصري.  
الصواب: مصري.

من كتاب: من الذي قد البيان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)

## لآلئ

لا خيرَ في ودِّ امرئٍ مُتَمَلِّقٍ  
حُلِّو اللسانِ وقلبيهِ يتلَهَّبُ  
يلقَاكَ يحلفُ أنه بكِ واثقٌ  
وإذا توارى عنكِ فهو العقرَبُ  
يُعْطِيكَ من طَرَفِ اللسانِ حلاوةً  
ويَروغُ منكُ كما يَروغُ الثَّعلبُ  
وَصِلِ الكرامَ وإنْ رموكَ بجفوةٍ  
فالصفحُ عنهمُ بالتَّجاوزِ أصوبُ  
واخترَ قرينَكَ واصطنعهُ تفاخراً  
إنَّ القرينَ إلى المُقارنِ يُنسَبُ



## رسائل القراء

هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء التي تعبّر عن آرائهم، ولا تعبّر عن رأي الكوثر

## لا حزبية ولا طائفية في الإسلام

يعتقد بعض من المسلمين، إن لم يكن كلهم أن الانتماء الى حزب أو طائفة معينة هي طريق للوصول إلى المقصود وهو الإسلام، وهم يجهلون أو يتجاهلون شروطها الخفية وعواقبها المميّنة للفرد والمجتمع ولأمة الإسلامية عاجلاً أو آجلاً. وإذا قرأت بتمعن قواعد تلك الأحزاب والفرق وأفكارها ومنهجها، فإنك تجد العجب العجيب في أحوالها! أولها عقد الولاء والبراء عليها والعيش والموت من أجلها دون حدود، وتضييق السعة وتقييد المطلق، والغلو والتطرف مما ينزل الله به من سلطان، وأيضاً تشتيت شمل الأمة الإسلامية، مما نتج عنه الآفات والآهات والمصائب التي تدفع الأمة ثمنها إلى الآن، وعجزنا عن حلها واقتلاع جذورها، ومنع العالم الإسلامي من التقدم والازدهار، وغيرها الكثير والكثير مما لا يعد ولا يحصى من شرو وويلات الحزبية لقد وصل بهم أن حزباً منهم يفرض على كل فرد من أفرادهم أن يتبنوا أي رأي يتبناه مهما كان هذا الرأي، ولو لم تكن له قيمة من الناحية الشرعية. ولو لم يقتنع ذلك الفرد برأي من آراء الحزب الذي يقولون عنه إنه حزب إسلامي. ومعناه أنهم يعودون إلى ما يشبه اليهود والنصارى في اتباعهم لأخبارهم ورهبانهم في تحريمهم و تحليلهم.

قال الله تعالى: ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ وَرَهَيْتَهُمْ أَرْكَابًا بَِيْنَ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمُورُوا إِلَّا لَعِبْدُوا لَهَا وَحَدَّالًا إِنَّهُ لَا هُوَ سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (التوبة: ٣١).

وليسمح لي ساسة الأحزاب أن اطرح عليهم سؤالاً واحداً.

من أين أخذتم هذا المنهج ؟

لا نجد في تاريخنا الأغر مثل هذه الأحزاب الضالة الكثيرة، والتي انتشرت للأسف في بلاد المسلمين شرقاً وغرباً مثل المحلات التجارية، يغري البائع المشتري ببضع كلمات تعلمها من غيره. لا حزبية ولا طائفية في الإسلام.. فليس في الإسلام سوى الإسلام..

زكريا مولوي سعيد حسين

## فشل النظام الدولي في حماية الشعب السوري

إن هذا الثالوث الإرهابي وكلا من الصين وروسيا يعلمون جميعاً أن بشار وعصابته إلى الزوال قريباً، لكنهم يتبعون سياسة الانتقام والأرض المحروقة حسداً من عند أنفسهم..

لقد أن الأوان أن تعيد دول العالم النظر في النظام الدولي لا سيما حق النقض الذي وفر الغطاء لبشار وعصابته لقتل شعبهما وتدمير بلدهما. ولتعلم كل من روسيا والصين والدول الإرهابية الإقليمية المناصرة لبشار وأعوانه أن أيديهم جميعاً ملطخة بدماء الشعب السوري المسلم.

محمد نصير / الكويت

لقد أثبت نظام الأسد الذي يفتك بشعبه عندما طلب الحرية والتحرر من استبداده، أن النظام الدولي لم يعد قادراً على حماية الشعوب التي تتعرض للإبادة على يد أنظمتها جهارا.. بل الأخطر من ذلك أن كلا من روسيا والصين اللتين يفترض فيهما أن تقفا إلى جانب الشعب السوري، هما اللتان توفران للأسد وعصابته الغطاء لإبادة ذلك الشعب مع اقتناعهما بأن هذه العصابة الحاكمة لا سند لها داخليا ولا خارجيا إلا من دولتين مجاورتين وحزب متطرف تمثل الثالوث الذي يصدر الإرهاب إلى العالم، ويدعم كل حركة أو جماعة إرهابية كما هو معلوم للعالم بأسره ..

## التبرع بالدم صدقة جارية

قد يغفل الكثير من الناس عن أهمية التبرع بالدم في حياة الأفراد والمجتمعات، ولذلك أثبتت الإحصاءات أن نحو ٥٪ فقط من سكان العالم هم الذين يتبرعون بالدم. والمعلوم أن الدم يعد دواء نادراً لأن جميع الأدوية يمكن تصنيعها ما عدا هذا الدواء الذي لا يمكن صنعه، ولذلك يكون التبرع به أو بيعه أو شراؤه هو المصدر الوحيد للحصول عليه. والمعروف أن معظم العمليات الجراحية التي تجري للمرضى تحتاج إلى كميات محددة من الدم لإنقاذ حياتهم، كما يمكن أن ينقذ حياة الأمهات والرضع والمصابين في الحوادث المختلفة بما فيها الحروب والكوارث الطبيعية..

و التبرع بالدم دليل على التراحم والتعاطف والتكافل الصحي الضروري لحياة الأفراد والمجتمعات، وهو وسيلة لنيل الأجر العظيم من الله تعالى لمن يحتسب تبرعه به.

أم عمار / دولة الكويت

## الجماعات المتهورة

لقد منح البعض الدول الغربية فرصة ذهبية للتدخل المباشر في مالي عبر فرنسا، فيما يشبه الاحتلال المباشر، إضافة إلى ما لحق بهذا البلد من دمار وإيقاف عجلة التنمية وإشاعة الفوضى وغياب الأمن وغيرها من الاضطرابات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي لم يعرفها هذا البلد في تاريخه ..

فهل هذه هي أهداف الإسلام الذي يؤمن به هؤلاء؟! وهل أصبح هذا الدين عندهم وسيلة هدم وتدمير وتخلف.. لا دين بناء وصلاح وإصلاح وتطور وتقدم؟!

إن هذا السلوك المنافي تماماً للإسلام قد شوه صورة هذا الدين الجميل تشويهاً قبيحاً، وأظهره أمام الأتباع والأعداء بمظهر الدين الذي لا يصلح للحياة.

والذي يستخلص من موقف هؤلاء واحد من أمرين: إما أنهم يعملون طبقاً لأجندة خارجية هدفها تليخ سمعة الإسلام حتى لا تقوم له قيامة، فيكونون بذلك قد ضلوا طريقهم.. وإما أنهم يجهلون حقيقة دينهم جهلاً مطبقاً.. وفي كلتا الحالتين: فهم معاول هدم ودمار، لا وسائل للبناء والدعوة إلى الله.

عبد الحميد التازي / المغرب

## رسالة العدد

## عش رجلاً تر عجباً

اثناء تجوالي في أسواق المدينة، طالعني كائن بشري لم اعرف ماهيته، قلت بشري لأنه يشبه البشر في قلبه إلا أنه عجيب غريب (لا أدري ربما كنت أنا الغريب في ذلك السوق) فحاولت أن أستذكر صفات الرجال والنساء لعلي اهتدي إلى كنهه، فالوجه وجه انثى خال من اللحية والشارب، لكنه ليس بأنثى، وشعر رأسه طويل كشعر الأنثى مشدود إلى الأعلى بقوة خفية على هيئة الطواويس، وليس بأنثى، وعلى وجهه طن من مساحيق التجميل، ولكنه ليس بأنثى.. من اول وهلة حسبت أن ليس لهذا المخلوق حاجبان فقلت سبحان الله كيف خلق الله مخلوقاً بغير حاجبين! ولما دقت النظر فيه، لاحظت خيطين رفيعين فوق عينيه قد خطا بالقلم، ولاحظت في إحدى أذنيه قرطاً تتدلى منه سلسلتان قصيرتان، وعند التفاته تحدثان صوتاً يشعره بنشوة لا توصف، وكأن تياراً كهربائياً يسري في جسم هذا الكائن.

يرتدي «بنطلونا» قصيراً ضيقاً من(الجينز) يكشف صرته وبعضاً من عورته، ويرتدي قميصاً قد بالغ هو الآخر في القصر مساهماً في إظهار العورة، خاصة إذا انحني.. ولكنه ليس بأنثى. فقلت لأختبر مشيته: فإذا هي مشية ممعنة في التفتنج والتيه والدلال لو أدركه زهير بن سلمى لقال في حقه (هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة لا يشتكى منها قصر ولا طول) ولو رآه امرؤ القيس لقال من فوره (ولاعتبتها الشطرنج خيلي ترادفت) ووجدته يتختم في يساره فعلت أنه ليس بمؤمن، وكان خاتمه هائل الحجم فيه صورة رجل ملتج، فقلت لعله أحد اقاربه، ومما أدهشني وجود تلك الصورة في قلاذته وقميصه أيضاً، فبقيت حائراً! لماذا هذا التعظيم لهذا الرجل؟! ولما ذهبت لاستفسر منه ابتدأته بالسلام فرد علي بكلمة (هاي) الإنجليزية، ككل شيء فيه غريب!

ولم أعاتبه، ولما سألتته عن الصورة قال لي باللغة الإنجليزية: (سوري) أظنك جاهلاً الا تعرف (جيفارا) فقلت له اعذرني على جهلي فأنا أعيش في هذا الزمن الذي تشابه فيه الرجال والنساء واستحال المعروف منكراً والمنكر معروفاً، فأجابني أنه شهيد المبدأ الكوبي الذي أنار الدرب للثائرين، فتعجبت من ذلك أشد العجب! ما لنا ولكوبا؟! ما لنا ولرموز كوبا؟! وهل افتقر تاريخنا الإسلامي للرموز لنستورد رموز الآخرين؟! فانا لا أعرف هذا المدعو (جيفارا) ولا أريد أن أبخسه حقه، لكني أعرف أنه عندنا سيذا شباب أهل الجنة وعندنا الفاروق الأعظم، و الصديق الأكبر وعندنا وعندنا ما لا يسع المقال لذكره) (ألا سوء ما يحكمون) وأنأسف لهذا الانحطاط والهوي إلى الحضيض، هذا الذي يسمونه (حرية) وتقدماً وديموقراطية) وأحمد الله أنه لم يجعلني من أبناء القرن الثلاثين.

علي سالم





# الأشرفية

الدولية  
للمنتجات الغذائية



أجود الطعام لحياة أفضل

الكويت قطر الإمارات لبنان أمريكا عُمان البحرين السعودية

هاتف: +96524817477 فاكس: +96524817403 بريد الكتروني: info@alashrafiya.com

إحدى شركات مجموعة حمد محمد الوزان



هذه المقالة من قديم مقالات الدكتور السميطة  
حتى يعود إلينا معافى سليماً بإذن الله تعالى.

## أولئك هرب الشيطان

في عام ٧٣٢هـ، واجه جيش المسلمين بقيادة عبدالرحمن الغافقي جيش الإفرنج بقيادة «شارل مارتل» في منطقة بواتيه الفرنسية في معركة بلاط الشهداء التي انهزم فيها المسلمون وامتألت ساحة معركتها بجثث الشهداء، وقد عبر العديد من العلماء والباحثين الغربيين المنصفين عن حسرتهم على هزيمة المسلمين، كالباحث «كلود فارسي» عضو الأكاديمية الفرنسية الذي اعتبرها كارثة على فرنسا وإسبانيا وبقية دول أوروبا، بل كارثة على الإنسانية كلها.

وفي المقابل، وجد فيها بعض العرب من أعداء الله فرصة للشماتة بالمسلمين، فمجدوا «شارل مارتل» وقواته الهمجية، وانضموا بذلك إلى معسكر المبشرين المسيحيين والمستشرقين الحاقدين واليهود.. وبا ليتهم كانوا مجرد فريق في ذلك المعسكر، بل كانوا أشد الأعداء عداء وحقدًا على الإسلام والمسلمين!

لقد صموا آذانهم عن الحق وكلمة صدق قالها علماء الغرب المنصفون من أمثال «توماس كارليل» الذي رد بعدل عمن زعموا أن الإسلام كذب.. أو العلامة الفرنسي «جوستاف لوبون» صاحب كتاب حضارة العرب المشهور، والذي لاحظ أن سرعة انتشار الإسلام ويسره وقوته إنما تعود إلى عقيدته القائمة على التوحيد الخالص.. ويعترف المؤرخ الهولندي «دوزي» أن أهل أوروبا بينما كانوا قائلين في ظلام الجهالة لا يرون إلا ضوءاً قليلاً من سم الخياط، إذ سطع عليهم نور قوي من المشرق والمغرب الإسلاميين، وأظلتهم الأمة الإسلامية بالعلوم المختلفة والفنون والآداب والصناعات.. وكانت المدن في العالم الإسلامي مراكز إشعاع تضيء العالم بأسره، وهناك مئات إن لم نقل الآلاف من المؤرخين والمفكرين والباحثين والفلاسفة الذين تحدثوا عن الإسلام أو كتبوا عنه بموضوعية بعد دراسات مستفيضة وتجردوا في ذلك من الهوى والتعصب الأعمى.

فماذا عسى هؤلاء العرب الذين في قلوبهم مرض أن يقولوا أمام شهادات أعلام الغرب المنصفين الكثيرة؟! أليس من الجهل والجهالة والظلم أن يصفوا الإسلام بالتخلف والرجعية، ويشجعوا ترويح الكتب والمجلات والبرامج التلفزيونية الإباحية ويسكتوا عن انتشار المسكرات والمخدرات وما يرتبط بها من الفواحش التي تفتك بشباب الأمة، ويغضوا طرفهم عن انحراف الفن والرياضة ويسموا الدعارة بأسماء مختلفة كمسابقات ملكات الجمال وممثلات الإثارة والإغواء والضلال البعيد؟!!

لم يتوقف مشروعه التخريبي عند هذا الحد، بل سلكوا سبلاً أخرى: فنادوا بإحياء الحضارات الهالكة كالفينيقية والفرعونية والآشورية.. والعودة إلى القوميات العربية، وفصل العروبة عن الإسلام للنكوص بهذه الأمة إلى عهد الجاهلية الأولى.. مرة أخرى. وإلى اللقاء

خادم الدعوة

د. عبدالرحمن حمود السميطة

# الأخيرة



# نورسہ بماردوف دیکور

## BAMARDOUF DECORATION EST



LIGHTING FIXTURES



JOINT TAPE



GYPSUM BOARD CEILING



GYPSUM CEILING TILES



VINYL TILES



HEAD OFFICE : P.O BOX 168 ALKHOBAR 31952, TEL: +966 3-8892898/ 8644711 FAX: +966 3-8644701

Riyadh

Tel: 01 4784565

4790017

Fax: 01 4789719

Jeddah

Tel: 02 6702222

6702079

Fax: 02 6703748

Dammam

Tel: 03 8333801

8339541

Fax: 03 8345974

Al Khobar

Tel: 03 8941022

8982768

Fax: 03 8951833

Hassa

Tel: 03 5876602

5876603

Fax: 03 5879002

Khamis Mushait

Tel: 07 2218680

Fax: 07 2218680

Tabuk

Tel: 01 4247399

Fax: 01 4246139